القاهرة — الجمعة ١٢ ربيع الاول سنة ١٣٦٧ — ٢٣ يناير ١٩٤٨
الشرق للشرقيين
السنة السادسة والعشرون — العدد ٤٨٦

منبر الشرق
جريدة مصرية مستقلة
أنشئت في جنيف عام ١٩٢٢ للدفاع عن حقوق الشرق الناهض

مؤسس الجريدة ومديرها ورئيس تحريرها المسئول
علي الغاياتي
الادارة بميدان الخديوي اسماعيل بعمارة بحري حرف C
التليفون رقم ٥٦٢٤٢

قيمة الاشتراك السنوي
١٠٠ قرش في الداخل
٢٠٠ قرش في الخارج
وتدفع هذه القيمة سلفا
الاعلانات
يتفق عليها مع الادارة

LA TRIBUNE D'ORIENT
Organe égyptien indépendant
Fondé à Genève en 1922 pour la défense des droits de l'Orient renaissant.
Directeur-Fondateur : Aly El-Ghaïaty
Adresse : Place Khédive - Ismaïl
Immeuble Bahari. Bloc C.
Le Caire - Téléphone : 56242

ثمن العدد ١٠ مليمات

باسم الكنانة واسم شعب ناهض لا باسم احزاب ولا زعماء كل يزول وينقضي أما الحمى فوديعة الآباء للأبناء — علي الغاياتي

يوم السنا والسناء

انه بلا مراء يوم مولد خاتم الانبياء محمد بن عبد الله عليه الصلاة والسلام. فاذا احتفل اليوم العالم الاسلامي بهذه الذكرى المجيدة فهو انما يحتفل بصفوة البارى ورحمته، وبنوره القدسى الذى غمر الارض حتى طاولت السماء، وهدى الناس الى طريق الرشد والخير والرجاء.

ولقد كان مولده صلى الله عليه وسلم حقا يوم سنا وسناء للبشر كافة فى كل قطر وكل عصر. فانه المثل الاعلى للانسانية فى سموها وفى اكرم معانيها. ولو ادرك الناس كل ماجاء به ادراك العاقل المؤمن العامل لكانوا جميعا فى عداد امته، وهى خير امة لو كانوا يعلمون.

ان نواحى العظمة المحمدية لا تعد ولا تحد، ولا يسعنا امامها الا ان نطأطىء الرأس اجلالا لها واكبارا. فانما هى نفحة الهية لاتدانى ولاتبارى، ولا يحول حائل دون مسرى نورها الى القلوب والارواح فى كل زمان وكل مكان؟

ان ذكرى هذا اليوم العظيم تعيد الى الذاكرة — وما العهد ببعيد — ذكرى زيارتنا للروضة النبوية الشريفة، ووقوفنا امام قبر المصطفى عليه الف صلاة والف سلام، وقد استولت علينا روحانيته، واحتوانا سناه، فشعرنا والعين باكية، والفؤاد خافق، بشىء من تلك النفحة الربانية التى كدنا نراها مجسمة تحت القبة الخضراء، وما القبة الخضراء فى هذه اللحظة الا ملكوت السموات والارض.

فهذا النبى الامين اتانا بالهدى ودين الحق فلما اتبعناه وايدناه جزنا السماكين عزة ورفعة، ولما حدنا عن سبيله نزلت بنا النوازل، واصابتنا البلايا والارزاء. فليت شعرى هل نعود الى هداه؟

ان العالم العربى ليفخر بالنبى العربى الذى يقول فيه ربه سبحانه وتعالى فى كتابه الحكيم: «لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم.»

ولكن الفخر الصحيح هو فى السير على نهجه، واتباع نوره. فهل آن الاوان يارب ليرجع العرب والمسلمون الى تعاليم رسولك الكريم حتى تنقذهم من هاوية الغى والضلال؟

اننا نردد فى ختام هذه الكلمة تلك الابيات الخالدة من «نهج البردة» التى تغنيها ام كلثوم فى هذه الايام، والتى نرجو بها لها، ولامير الشعراء ناظمها مغفرة من الله واجرا عظيما:

يا رب هبت شعوب من منيتها ... واستيقظت امم من رقدة العدم
رأى قضاؤك فينا رأى حكمته ... اكرم بوجهك من قاض ومنتقم
فالطف لاجل رسول العالمين بنا ... ولا تزد قومه خسفا ولا تسم
يا رب احسنت بدء المسلمين به ... فتمم الفضل وامنح حسن مختتم

علي الغاياتي

الاستاذ الاكبر

بعد ان طال الانتظار، وكثر القيل والقال، تفضل مولانا صاحب الجلالة الملك فى الساعة السادسة من مساء يوم الاحد ١٨ يناير سنة ١٩٤٨ فوقع امرا ملكيا كريما بتعيين صاحب الفضيلة الشيخ محمد مأمون الشناوى، عضو جماعة كبار العلماء، شيخا للجامع الازهر الشريف، وبذلك عادت المياه الى مجاريها، والحق احق ان يتبع.

والشيخ الجديد يخلف المرحوم الشيخ مصطفى عبد الرازق الذى توفى فى ٢٢ فبراير سنة ١٩٤٧ وبقى منصبه شاغرا الى الآن. وفضيلته من العلماء الصالحين المشهود لهم بالصدق والتقوى، وحسن التدبير. وقد حصل على شهادة العالمية من الازهر فى سنة ١٩٠٦، واختير فى عهد الفاروق حفظه الله وكيلا للجامع الازهر، ثم استقال فضيلته من هذا المنصب فى ١١ ديسمبر سنة ١٩٤٥، وظل بعيدا عن الازهر حتى وقع عليه الاختيار الاخير الموفق.

ومن المعلوم ان شيخ الازهر يلقب بالاستاذ الاكبر، ويدعى شيخ الاسلام لما للازهر من المنزلة الرفيعة التى لا تدانيها منزلة فى العالم الاسلامى. فالرسالة التى تتناسب مع هذه المنزلة رسالة عالمية اسلامية عظيمة، والاستاذ الاكبر مسئول عن تأديتها بصفة خاصة. يضاف الى ذلك المهمة العلمية والادارية التى يجب عليه القيام بها فى رفق وهوادة، وسعة صدر، وبعد نظر.

ولا نرتاب فى ان فضيلة الشيخ محمد مأمون الشناوى جدير بالاضطلاع بهذه التبعات الجسام، حقيق ببلوغ ما نرجوه للازهر فى عهده من تقدم علمى، وسمو روحى، ونظام يعيد اليه الزمام، ويحله المحل اللائق به بين الانام. وفقه الله واعانه.

؟

* ماذا يصنع كلايتون فى روحاته وغدواته بين القاهرة ولندن؟
* ماذا قال لزعماء العرب وماذا قالوا له؟
* هل تحدث فى الجلاء، وفى التقسيم، وجس النبض لعودة المفاوضات، ووقف حركة التطوع؟
* هل تبادل الرأى مع رئيس الوزراء، ومع امين الجامعة العربية؟
* هل كان هذا الامين المأمون حينذاك فى منزله بالعجوزة ام بحلوان، وهل كان سقيما ام صحيحا معافى بفضل الله؟
* هل تدرى الدول العربية بما شاع وذاع وملأ الاسماع بشأن التقصير بل الاهمال الفظيع الذى تعانى الآن فلسطين من اجله ما تعانى، والذى تقع تبعته عليها وعلى جامعتها سواء بسواء؟
* هل تظن الجامعة العربية انها باقية هى ودولها واميها العام اذا لم تبق فلسطين بايدى العرب؟
* هل من معنى لهذا البقاء، اذا حل ببيت المقدس الفناء؟

ما هذه السخرية ؟!

يقولون لنا: احذروا اذاعة الانباء عن فلسطين، ولا تكونوا طويلى الالسنة والاقلام، فالجهاد يقتضى الكتمان، وما كل ما يعرف يقال، ولا كل ما يقال ينشر فى الجرائد!

ما هذا الكلام؟ وما هذا المنطق؟ وهل حكم على العرب، بعد ان عاشوا اجيالا فى عالم الوهم والخيال، ان يعيشوا الآن فى عالم الاسرار والطلاسم والمعميات؟

الجامعة العربية تتخذ قرارات تسميها سرية! والحكومات تدعى انها تعمل من اجل فلسطين ولكن فى الخفاء.

ويقال ان الجيوش على اهبة الزحف، ولكن حركاتها يجب ان تبقى طى الكتمان.

وكلما رفع احد صوته، يهمس «المسئولون» فى اذنه: «هس! اخرس! كل شىء يجرى على خير ما يرجى ويرام، ولكن وراء الستار!»

ما هذه السخرية ؟!

هل العرب قادمون على جريمة يريدون من الآن ان تظل معالمها مخفية عن الانظار؟

ام هم قادمون على جهاد، والجهاد ليس تكتما، بل هو صراحة وشجاعة وافصاح؟

اسرار فى اجتماع بلودان!
واسرار فى اجتماع لبنان!
واسرار ثم اسرار فى اجتماعات القاهرة!

وعرب فلسطين الغر الميامين يخوضون المعارك سافرى الوجوه، ويموتون فى الشوارع وتحت الانقاض وفى الجبال، متسائلين متى يمزق الستار عن تلك الاسرار؟

اتريدون الحقيقة ام ابنة عمها؟

ان الحقيقة غير ما يدعون، وغير ما يقولون: الحقيقة ان هناك يدا خفية — يدا غريبة، يدا غير عربية — تلعب بمقدرات فلسطين، وبمصائر العرب!

هذا ما يحق لنا ان نعتقده، بعد كل الذى رأيناه ولمسناه من اعمال الحكومات العربية وجامعتها المغرمة بالمغيبات والاسرار!

ليس هناك اسرار بالجملة. بل هناك سر واحد، وذلك السر هو سر تلك اليد الخفية، الغريبة، غير العربية.

وهذا هو الحكم الذى يجب علينا ان نصدره، والرأى الذى يجمل بنا ان نكونه لانفسنا، اذا اردنا ان نحكم معتمدين على الظواهر، والانسان دائما يحكم بمقتضى الظواهر الى ان تنكشف له البواطن!

سركم يا قوم انكم لا تريدون ان تعملوا شيئا، لان اليد التى تلعب بكم وبنا فى الخفاء تريد منكم الا تعملوا شيئا!

هذا هو السر، وهذا هو الخزى والعار!

حبيب جاماتى

معاهدات عصرية !!

يذكر القراء ان الصحف تناقلت فى اثناء اجتماع مجلس جامعة الدول العربية بالقاهرة لبحث مشكلة فلسطين ان نورى باشا السعيد رئيس مجلس الاعيان العراقى سيعود من لندن ومعه مشروع لحل المشكلات العربية مع انجلترا جملة واحدة. ثم قالت الدوائر العربية بعد ذلك ان شيئا من هذا لم يحدث، وان مشروعا من هذا القبيل لم يقدم.

وفى هذا الايام عادت من جديد الى الوجود انباء حل القضايا العربية بالجملة. ولندن وحدها هى مصدر هذه الانباء، فى حين ان العواصم العربية كلها تلتزم جانب الصمت.

ويبدو ان القط البريطانى يحاول ان يستأسد بجمع اكبر عدد من الدول حوله حتى اذا ما حان الوقت ليصارع الدب الاحمر وجد عددا لا بأس به من الانصار يستطيع ان يواجه بهم خصمه.

وتقول الصحف الانجليزية ان هذه الخطة البريطانية للشرق الاوسط قد وضعت بالاتفاق مع امريكا، وان كلا من واشنطن ولندن يعلم مقدما خطوات الآخر فى هذا الجزء الاستراتيجى الهام من العالم.

ولسنا ندرى لم تصر انجلترا على ان تربط العالم العربى بها بواسطة «معاهدات مكتوبة» مع ان الشعوب العربية تحنق اشد الحنق عليها لطول ماعانته من احتلالها، ولما فعلته بالارض المقدسة.

اضف الى هذا ان رجال وزارة الخارجية الانجليزية لايخفون ان معاهدة العراق الاخيرة لا تعدو ان تكون «معاهدة عصرية» جددت فى صياغتها فحسب. ومما يفسر هذا المعنى قول الصحف الفرنسية ان لندن طبقت على هذه المعاهدة «نظام التعاون» وهو اصطلاح جديد بدل «الدفاع المشترك» التى حاولت عبثا تطبيقه على علاقاتها بالقاهرة.

لقد نجحت انجلترا اذن فى تدبير مؤامرتها الكبرى واستطاعت ان تضع حجر الاساس فى هذه المؤامرة بتوقيع المعاهدة العراقية، وسيجد العالم العربى نفسه وقودا للحرب القادمة ان رضى ان يرتبط بمثل هذه «المعاهدات العصرية» التى تستدرجه اليها السياسة البريطانية.

ان الانجلو امريكان قد يختلفون فيما لاشأن لنا به، وقد يتحاربون غدا، فلم نكون نحن صرعى هذه الحرب؟

ليتحاربوا اذن وحدهم، اما نحن فسنبقى على الحياد، وانا لقادرون على حماية حيادنا بسواعد ابنائنا.

ان انعدام ثقتنا بانفسنا هو سر ضعفنا فلنثق بانفسنا اولا، ولنعد العدة فى بلادنا ثانيا، ثم ليفعل الباقون بانفسهم ماشاءوا فلا شأن لنا بهم.

عبد القادر احمد شاهين

قتال اليهود

جاء فى صحيح البخارى عن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضى الله عنهما ان النبى صلى الله عليه وسلم قال:

«تقاتلون اليهود حتى يختبىء احدهم وراء حجر فيقول الحجر: يا عبد الله هذا يهودى ورائى فاقتله.»

الموقف الحاضر

لمندوبنا السياسى

نحن والمعسكران المتنافسان:

استطاعت انجلترا بسهولة ويسر ان تضع قيدا جديدا حول عنق العراق الشقيق، بمعاهدة جديدة كل ما فيها انها «عصرية» كما نتحدث عن ذلك فى مكان آخر. وتأمل انجلترا ان تتمكن من وضع امثال هذا القيد حول اعناق بقية الدول العربية. وهى تبغى من وراء ذلك ان تكتل هذه الدول لتكون صف دفاع اول لها ضد روسيا.

والواقع ان العراق لم يرض بالتحالف العسكرى مع انجلترا الا بعد ان استطاعت ان تدخل فى روعه خشية الدب الاحمر، وقد قبل المعاهدة تحت تأثير هذا الخوف.

ولسنا ندرى لم تنحاز الدول العربية الى احد المعسكرين الكبيرين المتنافسين الشيوعى والانجلو امريكى، مع انها لا ناقة لها ولا جمل فى النزاع القائم بينهما؟ هذا هو السؤال. فهل من جواب؟

ان العرب يعلمون علم اليقين ان القوم انما يتنافسون على المغانم، وانهم يختصمون لعدم رضا كل فريق بنصيبه. ولما كنا لا مأرب لنا من وراء ذلك، فلا حاجة بنا الى الاشتراك مع اى الفريقين ضد الآخر. بل علينا التزام جانب الحياد ازاءهما لان كلا منهما عدو لنا، كما بدا ذلك للعيان فى قضيتى وادى النيل وفلسطين.

التعاون المشترك:

قيل من لندن ان معاهدة العراق ستكون الانموذج للمعاهدة المصرية الانجليزية التى سيتقدم بها بيفن قريبا الى مصر.

ومعروف ان الانجليز قد اختاروا كلمة «شرط التعاون» ليبعدوا عن الاذهان فكرة لجنة الدفاع المشترك، وهم فى هذا انما يطبقون سياستهم التى قالوها، وهى وضع المعاهدات القديمة فى صيغ جديدة.

اننا لن نقبل وضع يدنا فى يد انجلترا، لان هذه اليد ملوثة بدماء فلسطين الشهيدة، وملوثة من قبل بدماء آلاف الشهداء الذين قتلهم الاحتلال الانجليزى فى مصر.

هذه اليد الآثمة لن تمتد اليها ايدينا الا بالسلاح يوم ان نستكمل عدتنا للكفاح.

فلتوفر انجلترا على نفسها هذا الجهد الفاشل.

السراج المنير

«يا ايها النبى انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا، وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا، وبشر المؤمنين بان لهم من الله فضلا كبيرا، ولا تطع الكافرين والمنافقين ودع اذاهم وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا.»

ذكرى المولد النبوى الشريف

فجر اطل على الوجود فاطلعا ... شمسين، شمس سنا، وشمس هدى معا
طلعت مطالع كل شمس لا ترى ... من بعده شيئا كمكة مطلعا
قبس من الرحمن لاح فلم يدع ... لألاؤه فوق البسيطة موضعا
ما كان ميلاد الرسول المصطفى ... الا الربيع نضارة وتضوعا
يوم اغر كفاك منه انه ... يوم كأن الدهر فيه تجمعا
ويكاد غابر كل يوم قبله ... يثنى اليــه جيده متطلعا
فلو استطاع لكر من احقابه ... وثبا على هام السنين ليرجعا
ويكاد مقبل كل يوم بعــده ... ينسل من خلف الزمان ليسرعا
وافى وليل الجاهليــة مطبق ... فانجاب عن جنباتها وتقشعا
وكذا الهداية ان قذفت بها على ... ركن الغواية والضلال تصدعا
نادى الى الحسنى فلما اعرضوا ... واستكبروا شرع الرماح فاسمعا
بعض الانام اذا رأى نور الهدى ... عرف الطريق ولم يضل المهيعا
ومن البرية معشر لا ينثنى ... عن غيه حتى يخاف ويفزعا
الفرس والرومان لم يعصمهما ... ملك الممالك كله ان يصرعا
من لم تزعزعه العواصف قبلها ... بعثت له بنسيمها فتزعزعا
ثلت عروش الظالمين وملكهم ... وبنت لعرش العدل ملكا اوسعا
وجرى العباد على السجية سجدا ... لله لا لمسخريهم ركعا
وترام حول (النبى) فلا ترى ... متملقا او خائفا متخشعا
دين المساواة الصحيحة دينه ... برعاهم فى الله اشفق من رعى
جاءت له الدنيا فاعرض زاهدا ... يبغى من الاخرى المكان الارفعا
ما جر اثواب الحرير ولا مشى ... بالتاج من فوق الجبين مرصعا
من البس الدنيا السعادة حلة ... فضفاضة لبس القميص مرقعا
وهو الذى لو شاء نالت كفه ... اغلى الذى فوق البسيطة اجمعا
يا «مصطفى» ادعوك دعوة شاعر ... وافى اليك بشعره مستشفعا
هبنى من النفحات ما اشفى به ... نفسا معــذبة وقلبا موجعا
صلى عليك الله جل جــلاله ... دنيا واخرى شافعا ومشفعا

محمد مصطفى الاسلامبولى
بعزبته بشبراخيت

سرت بشائر بالهــادى ومولده
فى الشرق والغرب مسرى النور فى الظلم
« شوقى »

ذكرى تعزبها الحياة وتنعم ... وبحسن طلعتها يتيه المسلم
سعد الزمان بها ولألأ نوره ... وسما بمقدمها الحطيم وزمزم
جاء الربيع مبشرا كل الورى ... ولد النبى الهاشمى الاكرم
حلت بخير الخلق آمنه الرضا ... فأتت لآمنــة الملائك تخدم
لم تلق وهنا كالحوامل او عنا ... فضلا من المولى فجل المنعم
واتى يبشر بالوليد المجتبى ... موسى وعيسى والخليل وآدم
وضع الحبيب فأشرقت شمس الضحى ... والطير فى بشر غــدا يترنم
والنور قد عم البسيطة كلها ... فانجاب بالنور الظلام الأقتم
بصرى تلألأ نورها بمحمد ... وقصور كسرى اصبحت تتهدم
وبدا الحجاز يتيه فى لألائه ... والشرق يفخر بالنبى ويبسم
رباه بالحــكم الغوالى ربه ... وبذكره جاء الكتاب المحكم
أثنى عليه الله فى قرآنه ... حقا تخلقــك يا محمد اعظم
نون بها نعت الحبيب كذا الضحى ... والله حقــا يصطفى من يعلم
وافى الطفولة فى حياة كلها ... عمل يجل على النفوس ويعظم
ساس الرعية فى صباه بنبله ... حتى استجار به الغزال الاعجم
وانشق بدر التم معجزة له ... والضب بالفصحى أتى يتكلم
لمــا تكامل اربعينا سنه ... نزلت عليه من السماء الانعم
جبريل بالقرآن جاء مبشرا ... اقرأ — فربك يا محمد أكرم
بلغ كتاب الله لا تخش العدا ... أبدا ولا تيأس إذ هم احجموا
فمضى يبشر بالهداية قومه ... وبث فيهم دينه كى يسلموا
فانقاد للاسلام خير جماعة ... أفنت جيوشا فى الجهالة قد عموا
درسوا كتاب الله فيما بينهم ... فرأوه يهدى للتى هى أقوم
شادوا لدين الله اقوى دولة ... صفت الحياة بها وطاب المغنم
نشروا العدالة فى البرية كلها ... والعدل للملك الأساس المحكم
طهرت قلوبهم وطاب شرابهم ... لم يبق فيهم ظالم أو مجرم
فامشوا على نهج الشريعة تسعدوا ... واتلوا كتاب الله فهو السلم
يا خير من وطىء الثرى بنعاله ... اهلال شهرك للهداية موسم
صلى الاله على النبى وآله ... فعليه صلوا يا كرام وسلموا
وليحى للنيل المليك المفتدى ... فاروق رمز للسعادة اعظم

محمد امين خضر
رئيس جمعية المحافظة على القرآن الكريم — معصرة سمالوط

انت بشراه فى التوراة نورا
وفى الانجيل آيتها عجابا
تهلت الملائك فى الاعالى
تزف بزوغ مولده طرابا
تقل الى بنى الدنيا سلاما
وتزجى رحمة الله سحــابا
سرى فى الناس مولده بشيراً
بأن الشرك قد ولى وغابا
فماذا روع الاوثان حتى
هوت اركانه الشم اضطرابا ؟
وما للنار قد اضحت رماداً
وما الكهان تألوها احتطابا ؟
وما للبدر ينشق انشقاقاً
ويصبح من أديم الأرض قابا ؟

***

لقد شرفت بك الأكوان لما
انرت بنور طلعتك الشعابا
انبت وقد علا الدنيا ظلام
فكنت كأنك الصبح اقترابا
وقد ختمت بك الأديان مسكا
ونور الأنبياء إليك آبا
بنيت على بناء الرسل حتى
تكامل منه ماقد كان غابا
ورحت بأكرم الاخلاق تدعو
الى الله الاعادى والصحــابا
فلم تشهر سيوف الحق بغيــاً
ولم ترض الطعان ولا السبابا
فبالحسنى ألنت قلوب قوم
شداداً فى خصومتها صلابا
فألقوا السلم عن رغب وكانوا
أشد من الصلال عليك نابا
اعزوا الدعوة السمحاء حتى
لقد بلغت بالدين الرغابا
عفوت ولم تضق بالعفو ذرعا
وانت القــادر الاعلى جنابا
وانزلت الكتاب فكنت ورداً
تفجر نبعه شهداً مذابا
فرضت البر والاحسان حقا
على من ذا الذى يرجو حســابا
يحب المرء ملء الارض مالا
ولا يألوه جمعاً واكتسابا !
ولو جمعت عيوب الناس طراً
لمــا عدلت بحب المال عابا
وخير المال مايكسوك حمداً
ويوصد فى وجوه الشر بابا
أخذت الحق منهم غير باغ
وغيرك يأخذ الحق اغتصابا
ثلت عروش كسرى لامبال
وزلزلت القياصرة الصلابا
أفى عشرين حولا شدت ديناً ؟
وبالحب اليسير زرعت غابا ؟!

***

هلال المولد الوضاء أشرق
على الاسلام لاتبغ احتجابا
بزوغك يا هلال بشــير خير
ونورك كان فى الدنيا انقلابا
أثر للمسلمين السبل واطلع
فلن نألوك فى الافق ارتقابا
فنحن — بنى العروبة — قد خلقنا
كمثل الصخر شدا واعتصابا
فتحنا الأرض من شرق وغرب
وكنا من سماء المجد قابا
وفينا كل ذى هم وعزم
إذا الداعى اهاب به اجابا

***

« دخيل » فى فلسطين تراه
تجاهل عن بنيها ام تغابى ؟!
فلسطين العروبة غاب اسد
تلاقى الموت فى الله احتسابا
إذا سألتهمو الأوطان يوما
دماء حرة — بذلوا الشبابا
إذا ماطيروا فى الجو فرخاً
اطرنا فى الجواء لهم عقابا
وان هم سيروا فى البر جيشا
ملأنا البر آساداً غضابا
وان اجروا بماء البحر سفنا
جعلنا السفن فى البحر العبابا
فيارب اجعل الايام يسراً
وبلغنا الامانى والطلابا

راغب لطفى جمعة

حفلة العروبة بالجامعة الشعبية

أقام قسم تشجيع الموسيقى بالجامعة الشعبية برئاسة الاستاذ حسن صقر بك حفلة العروبة التى تقرر إقامتها بالاتفاق مع لجنة الثقافة بالجامعة العربية، وذلك بقاعة الاحتفالات بالجامعة الشعبية فى مساء الخميس ١٥ يناير الحالى.

وقد بدأت الحفلة بترديد نشيد الجامعة ثم تلاه نشيد الجامعة العربية لفريق الأغانى والأناشيد، فكلمة ترحيب للطالب عبد اللطيف خطاب، فأنشودة سورية للطالب، رضوان دومانى، وقد أثارت اعجاب الحاضرين، فأنشودة عراقية للطالب العراقى منير الحكيم، فأنشودة مصرية للطالبة فتحية عبد الواحد.

ثم تكلم مدير الجامعة الشعبية فحيا الحاضرين ودعا للجامعة العربية بالرقى والمجد.

ثم قام فريق الاغانى والاناشيد باسكتش غنائى اتبعه بنشيد فلسطين. واختتمت الحفلة بعزف السـلام الملكى، والهتاف لملك وادى النيل، ولفلسطين العربية. هذا وقد اشترك فى الغناء الطالبات ابتسامات بربرية، وعواطف عبد المقصود، وسعاد عبد الله، وفائزه حسنى، وسميحة قاسم.

أهم أنباء الأسبوع

❖ حلقت طائرتان بريطانيتان فوق المنطقة الحرام بجوار العريش فتصدت لهما احدى طائرات سلاحنا الجوى واطلقت عليهما النار.

❖ يقال ان لندن ستحاول مد يدها (الملوثة بدماء المصريين والفلسطينيين وغيرهم من العرب) الى مصر لاستئناف المفاوضات، وقد يكشف الاسبوع المقبل عن هذه المحاولات.

❖ نفى رئيس الوزراء وجود مباحثات بين مصر وانجلترا واعلن ان برنامج الحكومة هو الجلاء والوحدة وهو البرنامج الذى اعلن من قبل.

❖ القى الاستاذ فتحى رضوان المحامى محاضرة قيمة بنادى الحزب الوطنى فى مساء الاثنين الماضى ١٩ يناير، بمناسبة ذكرى اتفاقية ١٨٩٩ المشئومة.

❖ اذاعت محطة « امدرمان » ان مستر بيفن سيعمل قريبا على استئناف المفاوضات بين مصر وانجلترا.

❖ يقــال ان صالح حرب باشا استطاع ان يحصل على موافقة الجهات المسئولة على اقامة معسكر لتدريب المتطوعين من اجل فلسطين، ونحن نأمل ان يكون هذا صحيحا وان يتم قريبا.

❖ عقدت هيئة وادى النيل لانقاذ فلسطين اجتماعا شعبيا كبيرا فى الاسكندرية لجمع التبرعات لانقاذ فلسطين، وقد تبرع المجتمعون بما يزيد عن عشرين الفا من الجنيهات، وهو شىء ليس بالكثير على مثل هذا الاجتماع.

❖ سافر بعض آل المهدى الى دارفور وكردفان للقيام بالدعاية الانفصالية لزيارة السير عبد الرحمن المهدى لها.

❖ ابرم البرلمان الاندونيسى المعاهدة المصرية الاندونيسية التى عقدت فى ١٨ يونيه سنة ١٩٤٧.

❖ لايزال البوليس المصرى يجد فى البحث عن محطة الاذاعة اللاسلكية الصهيونية التى تذيع على الموجة القصيرة الدولية. هذا، وتوالى المحطة اذاعتها بالعبرية بلا انقطاع.

❖ لم يوافق البوليس الانجليزى بالخرطوم على حكم مجلس القضاة بتبرئة سكرتير النادى المصرى وقد دعى مرة ثانية لمحاكمته عن نفس التهمة امام محكمة الجنايات.

❖ ظهر ظهورا جليا خلال هذا الاسبوع والاسبوع الماضى ان فى الجامعة عصبة من اللاوطنية تعمل دائما على تفريق وحدة الطلبة، وان ذوى الميول الفوضوية يعملون لصالح جهة معينة.

❖ علم ان اثنين من المشتركين فى محاولة شحن المواد المتفجرة التى ضبطت بالصدفة فى « نيوجرسى » قد غادرا امريكا على سفينة روسية.

❖ دقت مدافع الهاون الصهيونية حى الشيخ جماح العربى بقنابلهــا، ومما يذكر ان العرب لايقابلون اليهود بمثل هذه الاسلحة الحديثة الفتاكة.

❖ اشتد هجوم العرب فى الاسبوع الماضى على اليهود ولولا تصــدى البريطانيين للعرب لاستطاعوا ان يبيدوا بعض المستعمرات اليهودية.

❖ كتبت « الديلى اكسبريس » ان العرب اتفقوا مع بعض الضباط الانجليز السابقين على العمل على تدريب فرق الفدائيين منهم مقابل مبالغ كبيرة.

❖ توالى الصحف الامريكيــة واليهودية بامريكا الدعاية لارسال اسلحة لليهود او ارسال قوة دولية لتنفيذ التقسيم.

❖ صرحت السلطــات الانجليزية بان الاضطرابات فى فلسطين قد تجعل انسحاب القوات البريطانية فى مواعيدها « امرا محفوفا بالخطر »!

❖ تجهز الآن فى ايطاليا ست سفن يهودية من سفن الارهابيين لتستطيع اختراق الحصــار المضروب حول فلسطين وانزال المهاجرين غير الشرعيين اليها.

❖ ينتظر ان يبــدأ ضابط كبير فى الجيش الامريكى يساعده عدد كبير من الضباط الامريكان فى تدريب اليهود لاعداد جيش يهودى منظم.

❖ ابلغ رئيس وزراء سوريا وزير بريطانيا المفوض فى دمشق ان سوريا سترسل قريبا جنودا سوريين لحراسة القنصليتين السوريتين فى حيفا والقدس.

❖ فى منتصف الساعة الواحدة من بعد ظهر الخميس ١٥ يناير سنة ١٩٤٨ وقعت فى قاعة البلدية بميناء بورتسموث بانجلترا المعاهدة العراقية البريطانية التى حلت محل معاهدة ١٩٣٠. وهى لمدة ٢٠ سنة. وقد قال بيفن فى الحفلة التى اقيمت لهذه المناسبة انها ستكون حجر الزاوية فى بنــاء الصرح الذى سيشرف مع الزمان على الشرق الاوسط باسره.

❖ ارسل نجل جلالة الامام يحيى سيف الحق ابراهيم برقية الى « الاهرام » ينعى فيها والده، ثم ظهر ان جلالة الامام لايزال على قيد الحياة، والحمد لله.

❖ قال وزير خارجية ايطاليــا انه لن يكف عن مطالبة هيئة الامم المتحدة بان تظل ايطاليــا صاحبة الانتداب على مستعمراتهــا السابقة فى افريقيا.

❖ صرح دولة رياض الصلح بك بان لبنان ستعرض على مجلس جامعة الدول العربيــة فى جلسته القادمة امر توسط الجامعة لحل النزاع بين الباكستان والهندستان.

❖ اضرب وتظاهر آلاف من الطلبة العراقيين فى بغداد لاظهار شعورهم العدائى نحو المعاهدة الجديدة.

❖ كتبت صحيفة « بيبول » اللندنية تقول ان بيفن يعمل على انشاء كتلة فى الشرق الاوسط على غرار الكتلة البلقانية التى انشأتها روسيا.

❖ ابتهجت اليونان بالنبأ القائل ان امريكا ستحول مطار الملاحة القريب من طرابلس الى قاعدة جوية كبيرة لانه سيتيح لامريكا ان تثبت وجودها فى منطقة البحر الابيض.

❖ كتبت صحيفة « لموند » الباريسية تقول ان لندن ادخلت فى المعاهدة العراقيــة ما حاولت عبثا ان تدخله فى معاهدتهــا مع مصر، وقالت: « نستطيع ان نؤكد ان انجلترا ابرمت مع العراق مشروع معاهدة انجليزية مصرية. »

❖ عدل غاندى عن صيامه الذى استمر خمسة ايام بعــد ان وعد زعماء المسلمين والهندوكيين والسيخ باتباع برنامجه السلمى لتنظيم العلاقة بين الهندستان والباكستان.

❖ قالت جريدة « الحوادث » العراقية ان العراق عقد المعــاهدة مع انجلترا على الرغم من اصطدامها بالشعور القومى لان التحالف مع بريطانيا عسكريا امر ضرورى فى الوقت الحاضر اذا ما قيس العراق الضعيف بروسيا القوية.

❖ وقعت اضطرابات شديدة فى عاصمة الصومال الايطالى قتل خلالها كثير من الايطاليين المقيمين هناك.

❖ تستعد لندن لعقد معــاهدات ومحالفات للدفاع بين الدول العربية التى لاتربطها بها الآن معاهــدات، مثل المملكة العربيــة السعودية وسوريا ولبنان، وتستعد ايضا لتغيير معاهدة شرق الاردن.

❖ قال ترومان انه لايعتقد ان جنديا امريكيا سيرسل الى فلسطين، وانه يؤمن بان البوليس الدولى سيتم تأليفه فى المستقبل.

❖ يتولى قائد انجليزى سابق قيــادة اليهود فى منطقة يافا ويحاول عزل بعض سكانها ليتخذهم رهائن.

❖ ربما تتحقق فى الاعوام الثمانيــة القادمة فكرة ايصال فرنسا بانجلترا بنفق تحت المانش.

❖ اعلن رسميــا ان الاتحاد اليوغوسلافى بجمهورياته الست شكل « لجنة لمساعدة اليونان الديموقراطية » اى مد يد المعونة للثوار الشيوعيين.

❖ تبين من الاتفــاق الذى عقد فى فبراير سنة ١٩٤٧ بين دول الحلفاء ان نصيب روسيا من الاسطول الايطالى السابق سبع سفن، لكنها لن تحصل عليها الا اذا ردت القطع البحرية المستعارة من انجلترا وامريكا.

الطفلة الجميلة « سلوى العنانى » كريمة الاستاذ الاديب السيد العنانى، بمناسبة مرور عام على مولدها. اقر الله بها اعين والديها الكريمين، وانبتها نباتا حسنا.

صيحة الأحرار

صفحة السودان فى "منبر الشرق"

يحررها السودانيون الأحرار بمصر

السودان وانطون الجميل باشا

رحم الله انطون الجميــل، وقدس الله سره، فقد كان من اكبر واعظم أصدقاء السودان المخلصين. كان شديد الاهتمام بتطور الامور فى ربوعه وتقلب اجواء السياسة فى سمائه، فقد كان يعلم ان لاحل لقضية وادى النيل بدون السودان، وان صلة مصر بالسودان يجب ان تكون وثيقة تقوم على أساس واضح من التفاهم بما يرضى رغبات السودانيين الطبيعية التــاريخية فيتحقق وثيق ارتبــاطهم بمصر.

لذلك أوسع صدر «الاهرام» لكل مايكتب عن السودان، وشجع الكتاب والباحثين الفــاقهين على مواصلة البحث واجلاء الغامض من اسرار السياسة التى تحاك للسودان.

وكانت حكومة السودان، فيما نعلم، تضيق ذرعا بتلك الكتابات المركزة المدروسة والاقلام اللبقة المشحوذة ولكنها لاتستطيع أن تقف من «الاهرام» ورئيس تحريره وقفتها من الصحف الاخرى التى كانت تتناول شؤون السودان فى شدة وعنف واخلاص، فحكومة السودان كانت تعلم وزن أولئك الذين يكتبون فى «الاهرام»، وتعلم ايضا ان «الاهرام» قوة كبرى فى الشرق العربى لايمكن مناوأتهــا والوقوف فى وجهها، وانها ان تصدت لها فقد تتصدى للسيل الجارف والأعصار المكتسح والقوة التى لاتقاوم، وقد يفلت الزمام فتكون «الاهرام» وبالا فوق ما على الباطل من وبال. فكانت حكومة السودان تسكت على مضض لا تدرى ماذا تصنع « بالاهرام »، وهو سكوت يتملك من يقف أمام مبضع الجراح وقد توقع خنجر الثائر.

كان المرحوم انطون باشا لايسمح بكلمة نابية ينقشها قلم متحمس أو موتور، وكان رائده ان تعف الاقلام عفة الالسنة، وان يكون المنطق السليم والحجة الدامغة هما سلاح المصاولة والنزال، وكانت هذه السياسة فى توجيه كتابات «الأهرام» حول السودان أشد وقعا وأعمق أثرا فى نفوس الناس من كل جلبة وصياح وتهريج.

ولعــل ذلك كله يرجع الى طبيعة المرحوم الجميل باشا، فقد عملت معه اربع سنوات فى «الاهرام» فما سمعت منه فى يوم من تلك الايام — والعمل مضن شاق والرقيب بالمرصاد — كلمة نابيــة أو حركة مسيئة، أو ان لسانه تنــاول أيا من الناس بقول لايتفق واللياقة ومكارم الاخلاق وهكذا طبع «الاهرام» من طبعه عفة فى القلم واللسان ورجاحة فى الحكم والبيان، ونظرة الى الامور صائبة، وتتبعا للحق وجريا وراء تحقيقه مهما طال المدى وتعدد العثار وتجددت العقبات.

وأعلم ان المرحوم أصدر امره الى مراسل «الاهرام» بالخرطوم بان يكون امينا مخلصا، وألا يتحيز لفريق دون فريق، وأن يكون الحق رائده فى كل مايكتب ويرسل من برقيات، وامره اخرى بان يكون حاله بعيداً عن المؤثرات والاغراء. ثم اراد من اراد ممن يلعبون اليوم الاعيبهم الحزبية فى مصر، ان يستغلوا نفوذهم لاقصاء المراسل من مراسلة «الاهرام» تمهيداً لأن يصبح المراسل الجديد ممن يميل اليهم ويعتمد عليهم، فيملون مايريدون ويرسلون مايحبون ففطن المرحوم لما اراد وأبى ان يستمع لقولة القائلين ودس الكائدين.

كانت «الأهرام» أبدا صديقة السودان، فلما أمسك المرحوم بدفة قيادتها سار بها على نهج ذلك التقليد النبيل القديم وزاد عليه فيضا من روحه وقلمه ونفوذه. ولطالما رجوته — رحمه الله — فى كثير من الشؤون المتصلة بالسودان ليكون لها من نفوذه ومكانته الرفيعــة نصيب وسبيل الى تحقيقها فما تردد ولا اعتذر ولا تقاعس، ولكنه كان يبدو « كأنك تعطيه الذى انت سائله »

رحمك الله يامن توسد الثرى فجأة وعلى غير أهبة وميعاد. فأين الضياء واين اللألاء ؟ واين سماحة الخلق ورجاحة الفؤاد ؟ واين مناصر الحق ومعاون الاحرار ؟

ان الفراغ الذى تركه من بعده لفراغ يصعب ملؤه، وقد يملأ فراغ الدفاع فى قناة السويس ومصر خليقة علئه وفوق ملئه، اما فراغ انطون فما أحسب ان الناس بقادرين على ملئه فى سهولة ويسر.

توفيق احمد البكرى

المسألة السودانية

والاخطار المحتملة فى المشاورات الاخيرة

يدور حديث السياسة اليوم اكثر مايدور حول التغير الجديد الطارىء فى العلاقات بين مصر وبريطانيــا ومدى مايتأثر به مركز مصر فى شمال الوادى وجنوبه من هذا الاتجاه الجديد نحو تصفية المشاكل السياسية القائمة بينها وبين بريطانيا، وهل فى الحلول المعروضة مايعرض مستقبل السودان للخطر، او على الاقل مستقبل العلاقات المصرية السودانية ؟

ونحن لن نرجم بالغيب أو ندعى علم مالا نعلم، ولكننا نكتفى باستعراض الموقف وتقليبه على وجوهه واحتمالاته ففى ذلك فائدة لكل من يهمه الامر من أفراد الحكومة أو الشعب، وفيه تبصير بالعواقب وافادة من دروس الحاضر والماضى القريب والبعيد، ولن نعتمد الا على الوقائع الثــابتة التى لا تحتمل جدلا.

ان الروح السائدة اليوم فيما يكتبه الكتاب فى مصر وفى السودان، هو ان هناك تناقضا بين موقف الحكومة المصرية بالامس فى مجلس الامن وموقفها اليوم فى الرد على مشروع التعديلات الدستورية والسودنة، فهم يرون ان الموقف الاول كان سلبيا وطنيا، والموقف الثانى إيجابيا دبلوماسيا يفتح بمذكرته الباب للتفاهم والتسوية والاخذ والرد ولا ينكر هذا النظام من أساسه ورفض كل مايترتب عليــه أو ينشأ فى ظله، بل هو يعترف بالامر الواقع والنظام القائم، ويحاول تعديله بهذه المذكرة !!

ورأينا انه لاتناقض البتة بين موقف الحكومة المصرية الحاضر وموقفها فى مجلس الامن، فاتجاههــا — بواسطة مستشاريها — من مبدئه اتجاه دبلوماسى مستعد لمقابلة الانجليز فى منتصف الطريق او ربعه او ثلاثة ارباعه على الاكثر ولم يطلب ابدا الغاية والنهــاية، فوفد مصر لم يطلب الجلاء الناجز والوحدة النــاجزة بين مصر والسودان، وانما كانت عبارته التى استمر يضغط عليها باستمرار هى « إنهاء الادارة الحالية ..! » ودعك من التاريخ الطويل وتصوير مساوىء الانجليز فهذه أشياء يقتضيهــا الموقف، ولكن المهم هو أن التصوير السيىء والتاريخ الطويل انتهيا الى هذا المطلب المتواضع « إنهاء الادارة الحالية »، وهو مطلب لايقفل الباب بل الباب فيه مفتوح على مصراعيه لكل مساومة وتسوية، فالادارة الحالية معروف انها قائمة على اركان بريطانية بحتة، فاذا ادخلت تعديلات اساسية على هذه الاركان البريطانية التى يشكو الناس من شدة وطأتها واستئثارها واصبح للمصريين والسودانيين اشتراك فعلى فى الادارة والتوجيه كانت هذه ادارة جديدة واعتبر قيامها والعمل بها « انهاء للادارة الحالية » .. وهذا شىء واضح لا اظنه يحتاج الى مزيد من الشرح والايضاح.

فما تقدم يتضح ان لا تناقض فى موقف الحكومة المصرية بين امسها ويومها، ويتضح براعة المستشارين السياسيين فى اختيــار هذه العبارة التى تحتمل الاتجاهين السلبى والايجابى، ويصبح امر المذكرة المصرية مفهوما فهو متفق كل الاتفاق مع مطلبها فى مجلس الامن وهو « انهــاء الادارة الحالية » فاذا ادخلت التعديلات التى طلبتها المذكرة وكان للمصريين اشراف فعلى على توجيه السودانيين الى الحكم الذاتى فقد « انتهت الادارة الحالية » ودخل السودان فى طور جديد تحت ظل « ادارة جديدة » ..!

هذا هو منطق الالفاظ ومنطق الحوادث، ولو اراد الجانب المصرى الرسمى غير ذلك لقال « إنهاء الادارة الثنائية » لأن الشكوى كلها فى الواقع من شذوذ هذه « الثنائية » فى الحكم، وهو شذوذ لا مثيل له فى حكومات العالم كلها، وهو بطبيعته لن يؤدى الى استقرار او تفاهم الا اذا امكن ان « تسير المركب برئيسين » ... وهذا الدور « الايجــابى ! » الذى تلعبه الحكومة المصرية دور فى منتهى الخطورة لان التجارب كلها اثبتت ان الانجليز وحدهم هم الذين يستفيدون من الحركات الايجابية للشعوب الضعيفة، وانه لاسلاح لهذه الشعوب امضى من ضروب المقاطعة السلبية والكفاح المتواصل الذى لا هوادة فيه.

إننا نعتقد اعتقاداً جازما تؤيده شواهد كلها ماضية وحاضرة، انه لا ضمان البتة لمصر فى تمكينها من الادارة الفعلية على اساس حركتها « الايجابية » التى تدافع عنها اليوم وتجتهد فى وضع مبرراتها، فهذه الحركة فيما نرى موضع ترحيب حار من جانب البريطانيين ليفضوا بها النزاع « فضا مؤقتا » باشراك المصريين، ثم اخراجهم نهائيا من السودان بحركة دستورية بارعة تتجلى فيهــا على الطريقة البريطانية « مشيئة السودانيين » وقد بدت من الآن بالفعل مظاهر الاتجاه الى الزيادة والتوسع فى المقترحات المصرية من جانب الحكومة البريطانية، وهو ذلك التوسع الذى اشار اليه الانفصاليون وزعموا فيما زعموه انهم تقدموا الى حكومة السودان بمقترحات كثيرة، منها اعطاء السودانيين مناصب السكرتيرين « الوزراء » وقد اكدوا ان الحكومة قد وافقت على مطالبهم كلها وان لم يأتهم منها رد كتابى.

وليس بمستبعد ان يمنح المجلس التشريعى سلطات دستورية واسعة، وان يوضع له قانون انتخاب عصرى تام تجرى الانتخابات بمقتضاه، ويشترك فيها جنوب السودان مع شماله، وبذلك يكون هذا المجلس ممثلا للسودان اتم تمثيل، وبهذه الصفة يستطيع ان يقضى فى مستقبل السودان بأسره، فيمنح البلاد حق تقرير المصير ورفض السيادة المصرية والتــاج المصرى واعلان الفصل اعلانا رسميا، ويومذاك لا ينفع التجاء الى مجلس الامن ولا غــيره فقد تجلت « مشيئة السودان » والنظام الدستورى والبرلمانى ليس فيه طعن بعد ان ادخلت مصر تعديلاتها وقبلتها الحكومة البريطانية !!

إن الرأى — الذى لا رأى غيره — هو ان تعود مصر الرسمية الى المطلب الوطنى الاصيل وهو « إنهاء النظام الثنائى فى السودان » لا « الادارة الحالية » فهذا النظام الثنائى هو موضع الخلاف الجوهرى بين مصر وبريطانيا وأهل السودان، فتواجه بذلك الحقيقة ولا تدفن رأسها فى الرمال او تتوارى وراء حلول عرجاء ان تزيد المسألة إلا تعقيــدا نحن فى غنى عنه وموقفنا الحاضر خير منه، والمسائل دائما تعالج من اصولها لا من فروعها فاذا تركنا الاصول ضللنا، والاصل فى هذه القضية هو ان وادى النيل — او مصر والسودان بتحــديد اليوم — ارض مصرية، والانجليز « عنصر طارىء » فرض « اشتراكه فى ادارة السودان » لاسباب مبينة فى اتفاقية ١٨٩٩، ونحن نحتكم الى هذه الاتفاقية على ما بها من مطاعن، فاذا نزلوا على حكم الحق والقانون واحترموا الاتفاقيــات التى وقعوها فليعترفوا بأنهم عنصر طارىء ويعودوا من حيث اتوا، اما زعمهم الاهتمام بمصير السودان فهذا شىء يجب الا يسبقوا فيــه الحوادث ويتركوه الى حينه وفى موضعه اذا شكا السودانيون فى المجالات الدوليــة يوما من اتحادهم مع مصر ... واذا ابت الحكومة البريطانية النزول على حكم الحق والقانون والاتفاقية التى فرضوها فرضا فليس غير النضــال المشترك والمقاطعــة التامة على انواعهــا، والله مع الصابرين المتربصين المتربصين، والموقف الدولى خير سند لنــا فيما نذهب اليه من تصلب فى الحق وتشدد فى التمسك بالمطالب الكاملة، وان امام مصر اليوم فرصة سانحة سيتحمل من يضيعها مسئولية ثقيــلة امام الجيل الحاضر والاجيال القادمة.

« الرائد العام »

تتمة

لم نكد نفرغ من كتابة هــذا المقال حتى طالعتنا الصحف فى صباح الاثنين ١٩ / ١ / ١٩٤٨ بأنباء من السودان ومقال لكاتب من كتاب الطبقة الاولى السياسيين، وكلها يؤيد ما ذهبنا اليــه من رأى، وما كشفنا عنه القنــاع للمرة الاولى فى السودان ومصر.

ولحرصنا على توفية هذا الموضوع حقه من الدراسة والعنــاية، ليكون فى مرحلة ثانية موضع دراسة وعناية ممن تهمهم حقوق أبناء وادى النيل وكرامتهم، نقتطف نبذا جديرة بأمعان النظر، ولفتات من الواجب أن تنقش على الافئدة فى هذه الفترة الحاسمة فى مستقبل العلاقات المصرية والسودانية، بل ومستقبل العلاقات الدولية ذاتها.

يقول مراسل «الاهرام» الغراء انه فى خلال المؤتمر الصحفى الذى عقد برياسة المستر آربر مدير مكتب الصحافة بحكومة السودان، تحدث بعض الصحفيين فقالوا: « إنهم علموا ان المشروع الجديد الذى اتفق عليه السير روبرت هاو مع رجال الحكم الثنائى هو غير مشروع ادارة السودان، ولذلك فانهم يطلبون ان ينشر على الناس، فقــال المستر آربر، انه فكر فى ذلك وستوزع عليهم نسخ من المشروع ... ثم مضى فذكر انه ممــا لوحظ ان تتضمن القوانين الجديدة نصا يقضى بتطور الجمعية واتخــاذها خطوات اخرى دون حاجة الى اصدار قانون ... فيما بعد » ... وفى هذا النص كما هو واضح الغاء لمسألة تجربة الثلاث السنوات !!

وجاء فى صحيفة مكتب الاتصال ما يأتى: « إنه يمكننا ان نستنتج من منطوق البلاغ الرسمى الذى صدر عن عودة الحاكم العــام بانه قام برحلة موفقة، ويتضمن البلاغ مايشير الى ان القانون الخاص بتأليف الجمعيــة التشريعية سيكون اوسع مجالا واكثر حرية مما كنا نتوقع على الارجح».

ثم تستطرد معلقة على احتمال استئناف المفاوضات: « ومع كل فقد اشير فى لندن الى ان الاصلاحات الدستورية فى السودان هى شىء منفصل تمام الانفصال عن مسألة الحق النهائى للسودانيين فى اختيار الوضع المقبل لبلادهم، وان الاصلاح الدستورى يجب ان يسبق الوضع ويمهد الطريق لممارسة حق تقرير المصير الذى اظهر اعضاء مجلس الامن بالاجماع استعدادهم للاعتراف به للسودانيين » !!.

ونختم هذا برأى الكاتب الدبلوماتى الكبير الاستاذ محمود عزمى الذى تحدث فى اوله عن معاهدات الحكومة البريطانية مع بعض الحكومات العربية المتضمنة مبدأ الدفاع المشترك الذى تريد ان تعممه انجلترا فى علاقاتها مع الدول العربية كافة وفى مقدمتها مصر بالطبع، ثم عقد بعــد هذا مقارنة بين مصر والدول العربية الاخرى من حيث نوع علاقتها من مبدأ الامر مع الحكومة البريطانية، وابرز الفروق التى زادها تأكيدا وتعقيدا موقف البريطانيين من مسألة السودان التى ليس لها مثيل فى علاقة بريطانيا مع بقية الدول العربيــة، ثم وضع يده على نقطة الخطر فى الاتجاهات الاخيرة ولخصه فى هذه العبارة الواضحة: «انتزاع المسألة السودانية من القضية المصرية.»

من أسرار عرض القضية فى مجلس الامن

لانحب ابدا ان نسجل على اية حكومة مصرية تهاونا او تقهقرا فى موقفها، ولكن هذه الحركات « الايجابية » التى تقوم بها الحكومة اليوم فى غير موضع القبول او الايجاب والتجاوب تحملنا على ان نذكرها بموقفها فى مجلس الامن من الاقتراح الصينى الذى اعتبرته حدا ادنى لايمكن قبوله مبدئيا للنفوذ منه الى تحقيق المطالب كاملة، ونحن نقص ما اتيح لنا معرفته من ظروف تقديم الاقتراح الصينى بعد ان رفض مندوبو مصر الاقتراح الكولومبى.

كان اقتراح الصين معتدلا دقيقا فى الفاظه، ففيه تقول:

١ — جلاء القوات البريطانية عن الاراضى المصرية « Egyptian Territories ».

٢ — المفــاوضات فى المسائل الاخرى « Other Issues ».

٣ — لاتتجاوز المفاوضات ميعــادا آخره نهاية يناير سنة ١٩٤٨.

وتداول مندوبو مصر الرأى، واستضاءوا بآراء الموجودين فى ليك سكسس من أعضــاء الوفد السودانى، فكان خير من تحدث — كما هى العادة دائما — الاستاذان توفيق احمد البكرى والدرديرى احمد اسماعيل. ولفت توفيق الانظار الى عبــارة الاراضى المصرية « Egyptian Territories » وقال انها قانونا ودوليا تشمل مصر والسودان، ولو اراد المندوب الصينى الجلاء عن مصر فقط لاستعمل المفرد بدلا من الجمع فقال: « Egyptian Territory » وعلى هذا تكون موافقة المجلس وموافقتنا على هذا الاقتراح كسبا كبيرا ويصبح النزاع مع الانجليز نزاعا فقهيا بعد ذلك فى مدلول عبارة الاراضى المصرية وهو نزاع لا شك فى ان كفة مصر فيه راجحة .. وكذلك عبارة « المفاوضة فى المسائل الاخرى » مقصود بها اسقاط السودان من المفاوضة باعتبار ان مسألته قد حلت بالجلاء عن « الاراضى المصرية » وإلا كان النص عليه واجبا. وميعاد انهاء المفاوضات فى المسائل الفرعية ميعاد محدد قريب.

ومالت الاصوات الى الموافقة. وكان مفهوما ان المندوب البريطانى ميال من جانبه الى الموافقة ولكن حدثت عطلة المجلس الطويلة وفى خلالها تنبه الانجليز الى ما فى الاقتراح الصينى من احتمالات ليست من صالحهم مستقبلا، فأعلن منــدوبهم فى عصبية واضحة ان الحكومة البريطانية لن تستطيع ان تقبل هذا الاقتراح !!

ولا شك انه ليس فى الاقتراح ما يغضبهم سوى ما شعروا به من احتمال دخول « السودان » فى مدلول كلمة الجلاء، اما المفاوضات فهى مطلبهم وورقتهم الرابحة دائما، والجلاء عن مصر مقرر كما يقولون وانها مسألة وقت ليس إلا.

***

إذن فقد اتضح للناس جميعا ولمندوبى مصر فى مجلس الامن بوجه خاص ان كل جهد سياسى لا يجلى بريطانيا عن السودان كما يجليها عن مصر هو جهد فاشل ولا يمكن ان يعتبر نصرا او كسبا إلا اذا اعتبر تحقيق المسائل المقررة نصرا او كسبا.. ان جوهر النزاع مع بريطانيا كان ولا يزال « الجلاء عن الاراضى المصرية » وهو جلاء يشمل السودان كما فهم ذلك مندوبو مصر من الاقتراح الصينى فلماذا يتقهقرون الآن ويتركون المطالبة بمــا يعتقدونه حقا اساسيا لا يمكن بدونه ان يقر قرار ويتضح مستقبــل للمصريين والسودانيين ؟

ولماذا لا يستفيدون فى نضالهم من مثل هــذه الدروس، كما استفاد الانجليز بعــدها فاصبحوا يقولون « الجلاء عن قناة السويس » بدل الجلاء عن مصر .. لماذا لا يستفيدون من الحالة الدولية لتحقيق الحق الكامل والتشديد فى المطالبة بشدة لاتتزعزع، بل والتهديد بمحالفة الشيطان كما قاله تشرشل، وعلى وعلى اعدائى، فان اسوأ النتــائج او احسنها هى ان تركع انجلترا وغيرها الى جانبنا كما نركع !

أى فتح هذا لو كان له رجال !! ان الموقف لايتطلب الا وطنية وصلابة من هذا النوع المستبسل، فهل توجد بقية من البسالة أو قضى عليها فى كررى والتل الكبير !؟

الضاد بين مصطفى كامل وسعد زغلول

— . . . « بيد أن سعد زغلول باشا لم يكد يتقلد مهام وزارة المعارف فى العام السادس من القرن العشرين حتى هب هبته المدوية وأعلن ثورته وعصيانه على اساليب التربية ولاسيما تدريس العلوم باللغة الإنجليزية ، وعلى حين غرة طالع سعد بنى وطنه بقراره الانقلابى وعمم لغة الضاد بين جدران المعاهد. »

... هذا بعض ماجاء فى المقالة التى نشرها الاستاذ وديع فلسطين فى « منبر الشرق » بعنوان « اللغة العربية تصارع » ...

وقد تدهش ايها القارىء وتسألنى عن الدافع الذى حدا بى ان اعيد لك ما كتبه الاستاذ وديع وهو ما يتفق مع ماورد فى معظم الكتب والصحف .

ولكى اجيبك ارجو ان تقرأ معى هذه الفقرة فى الصفحة رقم ٤٠٢ من كتاب « مصطفى كامل » لمؤلفه عبد الرحمن الرافعى بك :

« واشتد الفقيد (مصطفى كامل) فى نقد سعد باشا حين طلبت الجمعية العمومية من الحكومة فى مارس سنة ١٩٠٧ جعل التعليم فى المدارس الاميرية باللغة العربية ، وكان وقتئذ باللغة الانجليزية فاعترض سعد باشا وكان وزيرا للمعارف على هذا الاقتراح والقى خطبة طويلة فى هذا الصدد سوغ فيها جعل التعليم باللغة الانجليزية قائلا : « إن الحكومة لم تقرر التعليم باللغة الاجنبية لمحض رغبتها أو اتباعا لشهوتها ، ولكنها فعلت ذلك مراعاة لمصلحة الأمة . » وقال : « إذا فرضنا انه يمكننا ان نجعل التعليم من الآن باللغة العربية وشرعنا فيه فعلا ، فاننا نكون أسأنا إلى بلادنا وإلى انفسنا اساءة كبرى لانه لا يمكن للذين يتعلمون على هذا النحو ان يتوظفوا فى الجمارك والبوستة والمحاكم المختلطة والمصالح العديدة المختلفة التابعة للحكومة ، الخ . »

على ان الجمعية العمومية رفضت اعتراضات سعد باشا على الاقتراح واقرته الاغلبية العظمى . وقد كانت خطبته دفاعا عن سياسة الاحتلال فى التعليم لان الاحتلال هو الذى احل اللغة الانجليزية محل اللغة العربية فى التدريس بالمدارس الاميرية ، فأحدث هذا الموقف ضجة استياء عند الرأى العام .

وكتب مصطفى كامل مقالا فى « الاتيندار اجيبسيان » عربه « اللواء » فى عدد ٩ مارس سنة ١٩٠٧ تحت عنوان « فشل وزير » قال فيه : « إن الناس قد فهموا الآن بأوضح مما كانوا يفهمون من قبل لماذا اختار اللورد كرومر لوزارة المعارف العمومية صهر رئيس الوزارة — مصطفى فهمى باشا — الامين على وحيه الخادم لسياسته . »

***

والآن : هل لنا أن نأخذ بما ورد فى كتاب الرافعى بك — وهو المسمى بمؤرخ الحركة الوطنية — فنؤمن بأن سعدا هو الذى حارب فكرة تعميم اللغة العربية وإن تمت فى عهده فبفضل ثورة مصطفى كامل عليه ومعارضة الجمعية العمومية له؟ أم نأخذ بما اورده الاستاذ وديع فلسطين ومعظم المؤرخين الذين شاءوا ان يقصروا كلامهم بصدد هذه الواقعة التاريخية الهامة على مدح سعد قائلين انه ثار ثورته حتى عمم اللغة العربية ؟

عزت المنشاوى

لمحات

يخطىء السهم مرارا ويصيب

يا رعى الله عقولا فطنت
ورعى الله نفوسا أدركت
واناسا بنهاها سلمت
بلغت شأو المنى حين وعت
شفها ما شفها فاستسلمت
وكفاها العزم والصبر الجميل
نخذت من رأيها ما احكمت
وابتغت نحو الهوى خير سبيل

***

فكرة منك اذا احكمتها
توهن الصخر فيبدو لينا
وامور بالنهى مارستها
يسطع الحق عليها بينا
وطريق اعوج هل يستوى
وطريق ضاء نورا واستقام
سر على نور الهدى لا تلتوى
انما العثرة تأتى فى الظلام

***

لست ادرى قلت زيفا ام صوابا
واراني قلت ما جال بنفسى
ان اصب حقا وان زغت انقلابا
ذاك رأيى بعد تمحيصى ودرسى
لا يضر القول ان لم ينفع
نخذ المقصد منه وادكر
ولما فيه من الخير فع
وليب حاذق من يعتبر

***

يسمع الناس كثيرا من مقال
وكثير القول هزل وهراء
ومن القول عقود ولآل
ومن العقل غباء وذكاء
يخطىء السهم مرارا ويصيب
ومن الجد فنون ومجون
ولذى اللب من الامر نصيب
فاطلب الحكمة من حيث تكون

دمياط — محمد البدرى محمدين

ثمار المطابع

الخلود

للاستاذ قبلان مكرزل

إذا كان ثمة تجديد فى الشعر المعاصر ، فأعتقد ان نصيب لبنان منه اكبر من نصيب أى قطر عربى آخر . لأن الطبيعة التى تجود على لبنان بآيات فنها ومجالى مجدها ، تهيىء لناظم الشعر آفاق التجديد ، وتحفزه على التجويد والتبريز .

وكمحب للادب ، احرص على ان آخذ من كل نبع قطرة ، ومن كل قطر ثمرة ، ولذلك احوم بين آداب العرب المعاصرة لازيد محصول الفكر وآلف اسماء ادبائهم واتثبت من اتجاهاتهم ومنحى كل منهم ولست اشك فى ان الاديب الذى يقتصر فيما يعيه على ادب قومه وحدهم ، انما يقصر فى حق نفسه وحق ذهنه تقصيرا معيبا ، ويقترف إثما لا تعود جريرته إلا عليه .

وبين يدى الآن ديوان لبنانى جديد اسماه صاحبه الاستاذ قبلان مكرزل « الخلود » ، ويبدو ان الشعراء يهيمون بالخلود حتى ان ثلاثة دواوين شعرية صدرت فى عام واحد تحمل عنوان « الخلود » هى : « الحان الخلود » للدكتور زكى مبارك و « نشيد الخلود » للاستاذ كامل امين ، و « الخلود » للاستاذ مكرزل . ولكن هذا الديوان اللبنانى يختلف عن قرينيه اختلافا بينا لانه ينحو نحو التحرر والانطلاق بينما الآخران مشدودان الى الماضى شدا يقلدان القديم ويقفوان اثر السالفين .

والطابع الغلاب على ديوان الاستاذ مكرزل هو رسم الصور الفنية الرائعة بأقل عدد من الكلم ، وإشراب الشعر نغما موسيقيا اقرب الى الصخب منه الى الهدوء ، والاعراض عن الملاحم الطوال ، وقصر القريض على التغنى بأحد امرين : إما بمفاتن الطبيعة أو بمفاتن الحسان فى احتشام آنا وفى رمزية آنا آخر .

وقد يجد الشاعر بعض كلمات عربية كجلمود الصخر ، فيعمد الى تذليلها وخضد شوكتها ولو اكرهه ذلك على الخروج على القواعد المرعية . ومما يشفع للشاعر عند القارىء انه يحسن فى النهاية تصوير صورته ، ويسلب بروعتها لب الرائى فتزداد فتنة ، وتغوص العيوب وراء جمال الالوان .

ولعل القارىء مشوق بعد ذلك الى نماذج من شعره ، فلنقدم له نزراً منه ، وهذى قصيدة عنوانها « الاخت » :

وعيرنى الدهر يوم شردت
لأنى ، ولا أخت لى ، تمتهن
فتمتم قلبى ، وما من جواب ...
فجاوب عنى الربيع الأغن :
وهذى الشقائق تزهو احمراراً
وهذى الطيور أخيات من ؟

ومن قصيدة بعنوان « نشيد القرى » يقول الاستاذ مكرزل :

من بهاء الطبيعة فى قرانا المنيعة
نتلقن سر الجمال
من هزيرالعواصف والرعود القواصف
نستمد فنون النضال

ويمضى الشاعر على هذا النسق ناظما شعره فى انطلياس ، وهى قريته ، وفى دمشق وقد زارها حينا ، وفى بيروت وهى حاضرة بلاده ، وفى موسكو وقد أمها زائرا فلا يحيد عن نهجه ، ولا يعقد صوره ، ولا يقلد القديم .

وديع فلسطين

١ — نشأة اللغة عند الانسان والطفل — للدكتور على عبدالواحد وافى

٢ — بحث فى الابدال والاعلال والادغام — للاستاذ الشيخ احمد عمارة

١ — للعادة والالف سلطان على ملكات الانسان الفكرية ، والوجدانية شديد السيطرة فقد يبلوان شعوره إزاء كثير مما يسترعى الشعور ويشملان احاسيسه فلا تتأثر بما هو خليق بالتأثر ، فتراه يتخطى كل هذه الملابسات المثيرة وكأن هناك مايحول بينها فلا تأثر بها ، ولا وحى لها ، ولا انفعال فيها ، وكل هذا بفعل العادة وتسلط الالف . من هذه الظواهر ظاهرة اللغة تلك الظاهرة التى لها اهميتها فى مجرى الحياة البشرية ، فهى الرباط الوثيق الذى يجمع هذا النوع من الكائنات فى صعيد واحد ، والتيار الذى يسرى بينه فينقل الرأى من رأس الى رأس ، والشعور من قلب الى قلب ، ويفيض النور ويشع المعرفة من فكر الى فكر ولولاه لتفرق الشمل وتمزقت الوحدة وانقطع التجاوب وتعذر العون واستحال الاجتماع هذه الظاهرة نالت كل عناية واحتفاء فى أوربا حتى غدت مجالا خصبا لكثير من الدراسات الممتازة وميدانا رحبا للفيض من القرائح المجيدة مما بوأ لها فى اللغات الحية مكانا مرموقا ، ممتازا . واللغة العربية لم تعرف بعد هذه الدراسة المنظمة من هذا الجانب ، ولا يزال مكان تلك الدراسات شاغرا الا من بعض محاولات أولية يصح ان تكون لبنات فى هذا البناء الشامخ ، قام بها امثال ابن سيده ، وابن جنى ، وابن فارس ، وابن السكيت ، والتبريزى ، والثعالبى ، والسيوطى ، فجاء هذا الكتاب فسد هذه الثغرة . وهذه الدراسة التى يقدمها الدكتور تظهر فيها الاستاذية ، والتمكن ، وهضم الموضوع اطلاعا ، وفهما ، فمراجعاته الكثيرة ، دليل على الاستقراء الواسع ، وعرض هذه الآراء ، ومناقشتها ، والرد عليها ، وبيان رأيه الخاص ، الذى بناه على دراساته وتجاربه ، آية الفهم السليم — كل هذه خصائص تزكى هذه المحاولة الاولى فى اللغة العربية . والواقع ان المؤلف فى هذا الكتاب لم يبتعد عن ميدانه ، وقد اخذ يعالج هذا البحث ، فقسم نشأة اللغة الى نشأتين : نشأة عندما اخذ الانسان يلفظ اصواتا مركبة ، ذات مقاطع ، وكلمات مميزة للتعبير عما يجول بخاطره من معان ، ومايحسه من مدركات ، ونشأة حينما يشرع الطفل يقلد ابويه المحيطين به ، فيما يلفظانه من مفردات وعبارات ، فتنتقل اليه لغتهم عن هذا الطريق ، فعلى اية صورة حدثت النشأة الاولى ؟ وكيف تم النشأة الثانية ؟ هذان هما السؤالان اللذان سيجيب عليهما الكاتب فى هذا الكتاب ، وسيستعين فى الاجابة بما هدته دراسته ، وتجاربه الخاصة ، وباهم ما قاله بصددها أئمة الباحثين من علماء الشرق والغرب ، مع مناقشة آرائهم ، والكتاب يقع فى بابين : الاول فى نشأة اللغة عند الانسان ، والثانى فى نشأتها عند الطفل . وقد مهد للموضوع الاول بفصلين تناول فيهما انواع التعبير الانسانى ، واختصاص الانسان باللغة ، ثم قفى بنشأة اللغة ، ونشأة مراكزها عند الانسان . وفى الباب الخاص بنشأة اللغة عند الطفل ، قد مهد له بفصل فى انواع الاصوات ، والتعبيرات فى الطفولة والمراحل التى يجتازها الطفل فى اصواته ، وتعبيراته ، ونشأة اللغة لديه ، والعوامل التى تتوقف على نشأة اللغة عند الطفل ، والدعائم التى يعتمد عليها فى هذه النشأة ، ثم جعل خاتمة طوافه فى هذه الدراسة فصلا تطبيقيا ، شرح فيه طرفا من وجوه الانتفاع بدراسة اللغة عند الطفل فى شؤون التربية ، والتعليم ، فجاءت هذه الدراسة شاملة ، عميقة ، مركزة ، مهضومة ، مما يجعل القارىء يستقبلها بارتياح ، ويخف اليها فى شغف .

***

٢ — جانب البناء فى الآثار الأدبية لا يزال يعوزه التركيز ، والتدعيم ، من جانب الدراسة اللغوية والنحوية ، والصرفية ، فلكى يرتدى العمل الادبى الزى العربى لا بد ان يجيد المنشىء تفصيل هذه الالوان كما حددها الذوق العربى . ما دام يعلن انه يحتذى حذوهم ، ويترسم خطاهم . وكثيرا ما شكا شيوخ الادب ، ولا يزالون يشكون من عزوف الشباب عن هذه الثقافة اللغوية وما يتصل بها من نحو ، وصرف ، وفقه ، وربما كان ينهض بعض العذر للشباب لما يعتور هذه الابحاث من اضطراب وتشتت وغموض فى كثير من المواطن . فاذا ما رزقت هذه الابحاث من يعنى بها ، ويقف جهده ، ونشاطه على تنقيتها ، وتقريبها ، وعرضها هذا العرض الفنى الرائع ، فقد رزقت خيرا كثيرا . ولقد حظى الجانب الصرفى من استاذنا الشيخ احمد عمارة ، الاستاذ بكلية اللغة العربية ، من العناية ، والاقبال ، والشغف ، والمواهب ، بثلاثة عشر عاما ، وهو يدرس هذه المادة ، فلم يترك فيها كلمة ، ولا شبهة إلا وجلاها ، فجاءت هذه الدراسة أوفر مرجع لدقتها ، وشمولها ، واعذب منهل لفنها وعرضها ، وهذا ثمرة الفهم العميق ، والهضم القوى ، والمواهب الناضجة ، ولعل مكانة الاستاذ لا تخفى على استاذ ممن تخرج فى الازهر او دار العلوم . فاذا ذكر الصرف حضر فى الذهن الشيخ عمارة ، واذا ذكر الشيخ حضر فى الذهن الصرف ، وان كان لنا رجاء فهو ان يكمل بقية ابحاث هذا العلم ليسدى للاجيال يدا لا تنسى .

محمد عبد الحليم ابو زيد

من الادب الالمانى :

ابنـــة الامـــير ..!!

للشاعر الالمانى هينه

روق على قصر الامير جو من الكآبة والوجوم والالم ، وسادته وحشة رهيبة من الاسى واليأس والقنوط ، فالامير قد لاذ باحدى الغرف ، والحزن يتوزعه ويتمزعه ، ويكاد يقتله حنانا على فتاته الوحيدة المريضة ، وزوجته الاميرة قد غلبها فرط الجزع والهلع ، فجثت على فراش ابنتها ، تبكى وتنشج من كبد حرى وفؤاد مكلوم ، وتسح غوارب الدمع السخين ، وبين يديها فتاتها ، قد برحت بها العلة واشتدت عليها وطأة الداء ، فغدت اقرب الى الاموات منها الى الاحياء ، بيد انها كانت فى ريق الشباب ، وفوعة الصبا ، وبهجة العمر ، ولئن احال عليها السقم ، فأوهى قواها ، وفل من غربها ، وحد من عزيمتها ، الا انه لم يستطع أن ينال من جمالها الفاره ، وحسنها العجيب ، ولقد جلب لها ابوها فيمن جلب ، صفوة مختارة من رجال الطب والعلم ، فما اجدوا عليها بطائل ، وما اسعفهم ذكاؤهم او نبوغهم ، الى العثور على سبب العلة ، وآفة الداء ، فنفضوا ايديهم وباءوا بالعجز والخيبة والخذلان ، فنذر الامير من جانبه ، ان يهب من يمنح وحيدته البرء والشفاء ، كل ما يملك من المال والجاه والمجد ، ورأى اخيرا ان يستعين بالسحر والسحرة فبث عيونه وارصاده فى طول البلاد وعرضها ليأتوه بكل ساحر نفاث ، ومشعبذ مخراق ، فامتلأت رحاب القصر بشراذمهم وزمرهم ، ومن ثم راحوا يعكفون على المريضة ، يزجون اليها تعاويذهم وآيات سحرهم آناء الليل واطراف النهار ، حتى نفدت حيلتهم وقصر باعهم واطلقوا من كنانتهم السهم الاهزع الا انهم لم يتوصلوا الى الشفاء المنشود .. وفيما كان الامير يزور احد السجون ذات يوم ، اذ اخذ ناظره سجين هرم ، قد جلل الشيب رأسه وعارضيه يشير اليه بسبابته فى اهتمام ملحوظ فهرول اليه الامير واذن له بالكلام فقال :

— لقد حفت على ابها الامير الجليل ، والقيتنى فى غيابة هذا السجن الرهيب وانا لما ازل حدثا غرانقا ، دون ان اقترف ذنبا ، او اجترح امرا إدا ، وقد رأيت فيما يرى النائم ليلة امس ، ان وحيدتكم المحبوبة مريضة ولم يك فى طوق الاطباء ولا رجال العلم ولا السحرة ، ان يقيلوها من عثرة المرض وكبوة السقم ، فرحت اجأر الى الله فى عليائه ان يرصد لى الدواء الشافى ، فاستجاب جل وعلا دعائى ووقعت على الدواء المنشود فى مغارة بين لصاب الجبال ، فأضفيت به على المريضة ثياب البرء والصحة والعافية .

فأمر الامير ، على الفور باطلاق سراح السجين فمضى لتوه وساعته الى شعاب الجبال يبحث عن الدواء ...

ولم تمض ثلاثة ايام حتى وفد السجين على قصر الأمير اشعث أغبر ، يلتقط انفاسه المبهورة فى جهد واين وكلال ، ومضى يسقى الشابة المريضة من دوائه الفذ العجيب ، فسرعان ما أبلت من سقمها وعادت الى عهد الصحة والبهجة والرواء ، فراحت الافراح تنشر اعلامها على القصر ورنت فى جنباته نغمات البشر والسرور والارتياح ...

ولما أراد الامير ان يكافىء السجين على عارفته وجميله واحسانه ، قال له بعض حاشيته :

— لقد أبى الرجل كل عرض من عروض الامارة فى نخوة وشمم ومن ثم مضى يضرب فى المهامه ، حتى اوفض بين شعاب الجبال وكانت آخر كلماته التى القاها على اسماعنا هى : « حسبى هذه الحرية التى جاءت بعد فوات الأوان . »

فقال الامير ، وقد ارتسمت على محياه امارات الأسى والوجوم :

— ياله من رجل ..!! ويا له من وفاء ..!!

شبرا — ابراهيم نخلة ابراهيم

بنـــك مصر

شركة مساهمة مصرية (س . ت ٢) — القاهرة

المركز الرئيسى ١٥١ شارع محمد بك فريد (عماد الدين سابقا)

فرع الاسكندرية : ١٩ شارع طلعت حرب باشا

للبنك فروع ومكاتب ومندوبيات بأهم مدن القطر المصرى وله مراسلون فى جميع انحاء العالم

مؤسس الصناعات الكبرى وشركات « مصر »

كتاب السنة والشيعة

اصدرت دار « المنار » فى هذه الايام كتابا عن السنة والشيعة جمعت به رسالتين كان قد كتبهما المرحوم السيد الامام رشيد رضا فى مجلته وقد ظهر هذا الكتاب فى وقت نحن فيه فى أمس الحاجة الى الاتحاد . وكنت اود ان يتراجع جامعه الى الوراء قليلا قبل ان يصدره ويطلع على ماسطره العلامة السيد محسن الامين الحسينى العاملى فى كتابه « كشف الارتياب فى اتباع محمد بن عبد الوهاب » الذى طبعه بمطبعة ابن زيدون بدمشق وعلى الرسائل المتبادلة بهذا الشأن بين حضرة صاحب العزة ميرزا مهدى رفيع مشكى بك ، كبير الجالية الايرانية فى مصر ، وصاحب « المنار » فى جريدتى « المقطم » و « كوكب الشرق » .

كنت ارجو الا يدعى جامع هاتين الرسالتين ما يدعيه رغم وجود الاحاديث المسندة فى التشيع لآل البيت الكرام .

حيدر شيرازى

ادارة البلديات العامة ـ مياه

تقبل العطاءات بادارة البلديات العامة (بوستة قصر الدوبارة) لغاية ظهر يوم ٢٤/٢/١٩٤٨ عن عملية سحب وتنظيف واعادة البئر الارتوازى بمجلس زفتى البلدى وتطلب الشروط والمواصفات الخاصة بذلك من الادارة على ورقة تمغة من فئة الثلاثين مليما مقابل دفع مبلغ قدره ١٠٠ مليم للنسخة الواحدة عدا اجرة البريد .

٨٧٥٧

ادارة البلديات العامة ـ طرق

تقبل العطاءات بادارة البلديات العامة (بوستة قصر الدوبارة) لغاية ظهر يوم ٧ فبراير سنة ١٩٤٨ عن عملية الرصف بالمنصورة ، وتطلب الشروط والمواصفات الخاصة بذلك من الادارة على ورقة تمغة من فئة الثلاثين مليما مقابل مبلغ ٢ج و٥٠٠م للنسخة الواحدة عدا اجرة البريد .

٨٧٢٩

محنة الصحافة

تبليغ خطير من سعادة النائب العام

دعا حضرة صاحب السعادة النائب العام رجال الصحافة للاجتماع بمكتبه فى صباح السبت الماضى فلبى الدعوة لفيف من رؤساء التحرير وفى مقدمتهم نقيب الصحفيين الاستاذ فكرى اباظة بك .

وقد تناول الحديث من جانب سعادة النائب العام مانص عليه القانون من استمرار سريان الامر العسكرى الخاص بعدم جواز نشر انباء المظاهرات والاضراب فى معاهد التعليم ، ومايمكن ان ينطوى عليه نشر الاخبار المتعلقة باجتماعات واحتجاجات الطوائف من تحريض على الاضراب مما يمكن ان يقع تحت طائلة القانون .

وقد اجاب سعادته على استفسار بشأن الاخبار المتعلقة بأمر وزارة المعارف باغلاق بعض المدارس واعتصام الطلبة بها بأن نشر مثل هذه الاخبار يعتبر مخالفا للقانون لان فى نشرها نوعا من التشجيع والتحبيذ على سلوك هذا المسلك . والنيابة تطلب من الصحافة ان تعاونها فى المحافظة على روح القانون .

واجاب سعادته على استفسار آخر بشأن سبق بعض الصحف الى نشر انباء التحقيقات التى يحظر نشر شىء عنها وما يلاحظ فى هذا الصدد مما يمكن ان يحمل الى الذهن ان هناك تفريقا فى المعاملة بين الصحف الموالية للحكومة والصحف المعارضة لها . وقد قال سعادته ان النيابة قد يفوتها ملاحظة ذلك لمشاغلها . ولكنها لا تبلغ به حتى تتخذ الاجراءات اللازمة فى الحال . وقال سعادته انه فى حالة معينة من هذا القبيل قبض على الصحفى فعلا وافرج عنه بكفالة خمسين جنيها .

وقد قال الاستاذ فكرى اباظة بك ان النيابة يجب ان تلاحظ ان على الصحافة المعارضة واجب نقد الحكومة وان توسع صدرها لذلك .

فقال سعادة النائب العام ان النيابة تعرف ذلك وتحرص على ان تقوم هذه الصحف بمهمتها ولكن ذلك يجب ان يكون فى حدود القانون . وكثير من الصحف المعارضة تؤدى واجبها دون ان تتعرض لها النيابة . لان هدف النيابة ليس منع المعارضة النزيهة المتزنة ، بل منع كل ما يخالف القانون كالسب والقذف وسائر مانص القانون على منعه كالاضراب .

وقد طلب الاستاذ القشاشى ان يكون هناك تعاون بين النيابة والصحافة فلا يطبق قانون مهجور بغير الفات . وقد اجاب سعادة النائب انه على استعداد لان يعقد اجتماعات شهرية لرجال الصحافة للتفاهم على هذه المسائل .

***

وقد اجتمع فى مساء اليوم التالى (الاحد ١٨ يناير) بدار جريدة « البلاغ » الغراء كثير من رجال الصحافة المعارضة والمستقلة وبعض ممثلى الصحف المحلية الافرنجية ، ووكالات الانباء البرقية . وتداولوا فى موقف الصحافة بعد هذا التبليغ الخطير ، ثم اصدروا القرارات الآتية :

أولا — تكليف صاحب العزة الاستاذ فكرى اباظة بك بصفته نقيبا للصحفيين بمطالبة الحكومة فورا بالغاء الامر العسكرى ٣٤١ لسنة ١٩٤٢ الذى صدر به قانون رقم ١٠١ لسنة ١٩٤٥ لتغير ظروفه وزوال اسبابه ومنافاته لروح التشريع ولمبادىء الدستور .

ثانيا — تكليف الاستاذ محمود ابو الفتح بصفته عضوا فى مجلس الشيوخ والاستاذ فكرى اباظة بك بصفته عضوا فى مجلس النواب باتخاذ الاجراءات التشريعية اللازمة لالغاء القانون المشار اليه .

ثالثا — اصدار بيان تعرض فيه حالة الصحافة المعارضة وانها ترى فى هذا التنبيه تعجيزا لها عن اداء رسالتها .

رابعا — تكليف الاستاذين احمد قاسم جودة وعلى عبد العظيم باعداد مشروع بيان فى هذا الشأن وعرضه على الصحفيين فى الاجتماع الذى تقرر ان يعقد بدار جريدة « الكتلة » فى الساعة السابعة والنصف من مساء الاثنين .

خامسا — تكليف الاستاذ فكرى اباظة بك بوصفه نقيبا للصحفيين بابلاغ هذه القرارات والبيان الى اتحاد الصحافة الدولى .

سادسا — الاتجاه الى اتخاذ اجراء ايجابى اجماعى اذا لم تسفر الاجراءات السابقة عن نتائج سريعة تمكن الصحافة من اداء واجبها كاملا .

سابعا — ينتهز المجتمعون فرصة هذا الاجتماع فيعربون عن اسفهم واحتجاجهم على استمرار استخدام سلاح الحبس الاحتياطى للتنكيل بالصحفيين والكتاب المعارضين برغم الوعود المتكررة بالعدول عنه .

***

عقد الاجتماع المشار اليه بدار « الكتلة » الغراء فى مساء الاثنين الماضى ، ووافق فيه المجتمعون بالاجماع على القرارات التالية :

اولا — انابة حضرات الاساتذة محمود عبدالقادر حمزة وعدلى المولد وابو الخير نجيب وصالح عشماوى لمقابلة الشيخ المحترم الاستاذ محمود ابو الفتح والنائب المحترم الاستاذ فكرى اباظة بك لابلاغهما القرار الذى اتخذ فى اول امس خاصا باتخاذ الاجراءات التشريعية لالغاء القانون رقم ١٠١ لسنة ١٩٤٥ .

ثانيا — اتصال حضراتهم بصاحب العزة الاستاذ فكرى اباظة بك بوصفه نقيبا للصحفيين لابلاغ القرار والبيان بقسم الصحافة بهيئة الامم المتحدة علاوة على ابلاغها الى اتحاد الصحافة الدولى .

ثالثا — تأجيل الاجتماع القادم الى موعد آخر يعلن عنه فيما بعد .

وقد ابدى المجتمعون فى بيانهم دهشتهم الشديدة من اقدام الحكومة على فرض قيود جديدة على الصحافة ، فى حين كان المنتظر منها ان تخفف هذه القيود ، وان تكف عن استعداء النيابة على صحف المعارضة بسيل من البلاغات انتهى امر معظمها الى الحفظ . اما ماقدم الى القضاء من التحقيقات الخاصة بالصحافة فقد حكم فى معظمه بالبراءة او الغرامة . وحكم بالحبس مع وقف التنفيذ فى حالة او اثنتين .

وقال المجتمعون بعد ذلك فى بيانهم ان الحكومة لجأت الى انذار الصحف بتطبيق قانون يستمد اسبابه من الامر العسكرى ٣٤١ لسنة ٩٤٢ وقد كانت له ظروفه وضروراته ، وكان واجبا ان ينتهى بانتهاء الاحكام العرفية ، واحتجوا على بقائه مع مجافاته لروح الدستور ومبادىء العدالة .

***

« منبر الشرق » ـ نؤيد كل التأييد هذه القرارات والاحتجاجات ، ونشكو الى السماء والارض من هذه المعاملة التى لا تليق بالصحافة فى هذا العصر ، والتى تدل على اننا لم نتقدم كثيرا فى سبيل الرقى والمدنية .

لاشك انها محنة قاسية نسأل الله ان يزيلها ويزيل اسبابها من طريق هذا الشعب المظلوم .

أخبار جامعية

— توزع جامعة فاروق الاول « جوائز فاروق الاول المالية » للابحاث العلمية على الفائزين يوم ١١ فبراير القادم .

— يقيم ليسانس الحقوق حفلته التقليدية يوم ٣ مايو القادم ، وستحييها المطربة الناشئة حفصة حلمى .

— انتهى يوم الثلاثاء الماضى قيد اسماء الطلبة الذين يودون الاندماج فى طلبة التدريب العسكرى . ومما يذكر ان عددهم هذا العام زاد كثيرا بمناسبة قضية فلسطين .

— رقى الدكتور عز الدين عبد الله استاذ المرافعات والدولى الخاص بكلية الحقوق بجامعة فؤاد الى درجة « استاذ مساعد » .

— لاحظ ولاة الامور بالجامعة انصراف الطلبة عن الرياضة وكساد الروح الرياضية فيها . لهذا ستحاول الجامعة ان تدعو الطلبة الى المساهمة فى مختلف الالعاب الرياضية .

— كان طلبة جامعة فؤاد قد اعتزموا ان يقيموا مؤتمرا وطنيا فى يوم الاثنين الماضى بقاعة الاحتفالات بالجامعة بمناسبة ذكرى توقيع اتفاقية ١٨٩٩ .

غير ان فريقا منهم اخذ يهتف هتافات عدائية ويعتدى على اخوانه المخالفين له فى الرأى ثم ينهال على مكاتب الحرس الجامعى فيعمل فيها ما وسعه من التدمير والتخريب ويأخذ ملفات الحرس الى الحرم الجامعى حيث يشعل فيها النار!

واخيرا اتصل المسئولون فى الجامعة بادارة المطافىء التى ارسلت بعض سياراتها لاطفاء النيران وتهدئة الحال .

ثم اجتمع مجلس الجامعة وقرر تعطيل الدراسة فى كليات الحقوق والآداب والتجارة والهندسة والطب البيطرى ، على ان تستأنف فى صباح يوم السبت المقبل .

رأيت فى الازهـــر ...

فى الازهر ـ الآن ـ بركان يغلى من الطلاب والاساتذة والرؤساء المسئولين . والحكومة تسمع وتعلم بهذا كله ثم لا تحسب له حسابا او تقيم له وزنا . الطلاب متزمتون من هذه النزعة التى تثار فيما بينهم باسم « صعيدى وبحيرى » والتى يحدث من اجلها ما يحدث من اعتداء بعضهم على بعض اعتداء يتناسون فيه كرامة العلم ، وحرمة الدين والاخلاق ، ثم ينصرفون — بالتالى — عن الدراسة ويضيع عليهم الوقت فيما لا يجدى ولا ينفع . والاساتذة كذلك سرت فيهم هذه العدوى حتى لكأن احدهم عاد صغيرا فى تفكيره ورأيه وعقله . فاذا قلت لهم ان الدين لا يعترف بهذا كله ، بل يمقته ويزدريه ، وانه لأشبه بالجاهلية الاولى ، انصرفوا عنك ولم يأبهوا لاولئك . واذا كانت الجاهلية قد دعا الى نبذها القرآن الكريم ، وحثت على اطراحها السنة المطهرة و « الناس كلهم لآدم وآدم من تراب » فمن العيب الفاضح ان تسود هذه الروح الخبيثة فى دور العلم ، ومعاهد الدين . ومن العجب العاجب ان يقال ان المهيمنين على الادارة العامة يشرفون على هذه الحركات ويشجعون عليها ، ويباركونها بأيديهم وقلوبهم والسنتهم . وما اظن هزالا وضعفا وافلاسا ينتظر ان يصيب معاهد رسالتها الدعوة الى المحبة والاخاء والسلام اكثر مما اصابها وحل بها .

والواقع ان هذه النتيجة المحتومة كانت مترقبة ما بين وقت وآخر ، وطالما كتبنا من فوق هذا « المنبر » ودعونا الى العلاج الحاسم فاتهمنا بالخروج على الرؤساء والمسئولين وكان جزاؤنا منهم التشريد والتنكيل والابعاد الى دمياط مرة ثم الى سوهاج اخرى . وطالما قلنا ان الطلاب لا يصح ان يقحم بهم فى هذا المحيط الشائك ، لانه ضياع لهم ، واعتداء على اخلاقهم . وها هو ذا قد كان ما خفنا ان يكون ، وذهبت بقايا الخير من هذه النفوس الغريرة البريئة . فلا العلم حصلوا ، ولا الكرامة والخلق افادوا . بل صاروا — كما يقولون — اضيع من الايتام فى مأدبة اللئام .

وما أنسى يوما شهدته فى معهد القاهرة حين كان العراك قائما على المجىء بالمرحوم الشيخ مصطفى عبد الرازق على رأس الازهر . وقد كان الطلاب يمنون بامتحان — ملحق — للمرة الثالثة على غرار ما صنع فى أواخر عام ١٩٤٤ على شرط أن يهتفوا بعبد الرازق شيخ الازهر وسقوط وكيله — حينئذ — الرجل النقى التقى الشيخ الشناوى .

رأيت فى هذا اليوم سوادا عظيما ينساب وسطهم بعض الاساتذة واستمعت الى هتاف هؤلاء « الأولاد » بسقوط رجل ليس من الهين على الدين والخلق أن يسقط . ونظرت فيما حولى فاذا أثنان من المفتشين يصيخان الى هذه النغمة إصاخة الرضا والارتياح وهنالك بكيت لا بدموعى ولكن باحساسى وعواطفى وحضرتنى أبيات عبد المطلب حينما رأى أبرهة يغرى بهدم الكعبة :

لا هم ان المرء يمـ ـنع رحله فامنع رحالك
وانصر على آل الصليـ ـب وعابديه اليوم آلك
لا يغلبن صـلالهم ومحالهم أبدا محالك

ثم لم تمض أيام حتى كان هؤلاء يهتفون بسقوط « آل الصليب » وخر ضحية واحد من أولئك صريعا فى الميدان تتغمده رحمة الله ، وبقى من بعده خلف يعانون جزاء ما كانوا يصنعون . وكذلك نجزى من أسرف ولم يؤمن بآيات ربه . وتلك الايام نداولها بين الناس !!

ابراهيم على أبو الخشب

***

« منبر الشرق » — كتب هذا المقال قبل تعيين شيخ الازهر الجديد الذى نتحدث عنه فى مكان آخر .

محاضرات ودعايات :

بالجامعة الامريكية

— « إنى اعتقد ان كل جريدة هى صورة طبق الاصل من شخصية المشرف عليها . »

... هكذا استهل الاستاذ إحسان عبدالقدوس المحاضرة التى دعاه إليها نادى الصحافة بالجامعة الامريكية فى مساء الجمعة الماضية .

وواصل الاستاذ محاضرته فقال :

« ولأضرب لكم مثلا على ذلك فأقول ان جريدة « الزمان » هى صورة طبق الاصل من شخصيتى إدجار جلاد بك والاستاذ جلال الدين الحمامصى المشرفين على تحريرها .

فادجار بك رجل فنان ، يتضح ذلك جليا لمن زاره فى مكتبه ورأى تلك اللوحات الزيتية التى تزينه .

وهو فنان ملول بدليل ان الصور الزيتية تتغير كل اسبوع او كل اسبوعين حسب قدرته على احتمالها !

وهو فنان مبتكر ويظهر لك ذلك إذا ما نظرت مثلا الى ازرار قميصه او رباط عنقه فهى جميعا من نوع مبتكر ...

وهو رجل محب للمغامرات والمخاطرات ، ويبدو لى ان سبب ذلك ناشىء من انه كان يعمل فى عالم السياسة خلف الستار لا امامه .

... وكل هذه الصفات ظهرت فى « الزمان » فمثلا صدرت الصفحة الاولى منه محلاة بالصور ... وهذا بلا شك ابتكار فى ميدان الصحافة المصرية .

وجلال الدين الحمامصى مهندس نابه ، سخر الهندسة فى خدمة صاحبة الجلالة ... ولا شك ان الروح الهندسية تظهر فى « الزمان » ...

***

وعند ما قال الاستاذ إحسان انه لنجاح الصحيفة يجب توافر عنصرى المال والطباعة فيها ، سأله احد المستمعين عن رأيه فى مجلتين مصريتين تتوفر فيهما هاتان الميزتان ولكنهما ليستا ناجحتين من الوجهة الصحفية لانهما تدأبان على نشر الصور الخليعة ليس إلا !!

ورد عليه المحاضر فقال انه قد يبدو من ذلك ان توزيع هاتين المجلتين بسيط ، ولكن الحقيقة انهما توزعان بنسبة كبيرة وذلك لان قارئهما انما يعشق الجمال الذى يتذوقه فى هذه الصور !!

ثم اضاف قائلا انه يعتقد انه ستظهر فى مصر نهضة طباعة عظيمة فى القريب ، ذلك ان بعض المطابع الحديثة فى طريقها الآن اليها .

***

وتكلم الاستاذ إحسان عن الصحفى فقال انه يجب ان يتوفر فيه عنصرا الخيال وتنفيذ الخيال ، فلا يكفى ان يكون الانسان كاتبا عظيما لكى ينشىء جريدة ...

فقد ثبت ان معظم الكتاب فشلوا فى اصدار صحف ناجحة ..

ثم استطرد قائلا بأنه يرى ان نكون دراسة الصحافة نظرية وعملية فى نفس الوقت ، وعلى ذلك يجب على طلبة الصحافة بالجامعة الامريكية ان يصدروا جريدة يومية كالاهرام مثلا ...

فى دار الحكمة :

نجاح محاضرات التفسير

أتيح لى التنويه بما لقيته محاضرات التفسير ، فى موسمها الاول فى العام الماضى ، على صفحات « منبر الشرق » الاغر ، بما هى جديرة به ، وقد نقلت بعض ملخصات منها .

والآن وقد عاد هذا الموسم لنشر درر المعرفة ونشر الحقائق عن الدين الاسلامى ، وما امتاز به من شريعة تصلح لتنظيم العالم فى كل زمان ومكان ، ننتهز هذه الفرصة للاشادة بالتوفيق الكبير الذى وفق اليه رجل الدين والحصافة ، الحاج يعقوب عبد الوهاب بك ، منشىء هذه المحاضرات .

وهذه ناحية يجب التنويه بها لانها جديرة بالدرس ، إذ من ذا الذى كان يقدر لدروس فى التفسير نجاحا كهذا النجاح فى هذا العصر الذى طغت فيه المادة واللادينية ؟ هذا العصر الذى نادى فيه منادى الطلبة فى الجامعة بنداء مؤلم حقا وهو القول بأن « لا اسلام فى الجامعة » ، كبرت كلمة تخرج من افواههم ، وبئس ما قالوا !!

افلم يعلموا ان شيطان التفرقة ، وإبليس الفساد ، هو الذى يصور لهم هذا الهذيان ، وهذا الضلال المبين ؟

فهذه المحاضرات فى تفسير القرآن ، تغتبط النفس إذ تراها تكاد تفوز فى نجاحها على السينما والملاهى ، فانه يؤمها جماعات كبيرة من ارقى طبقات الامة رجالا ونساء .

وانه ليسرنا كثيرا حضور ربات المنازل لسماعها ، ويسرنا بنوع اكثر انهن يفهمنها فهما موفقا الى حد كبير .

ولقد نهج المفسرون فى هذا العام نهجا جديدا فى دروسهم فاخذ فضيلة الشيخ شلتوت يلخص جماع الفضائل التى تشتمل عليها كل سورة من سور القرآن ويلقيها على سامعيه ، واخذ الاستاذ حمودة يلقى زبداً من اعمال الرسول وجهاده وحروبه وما الى ذلك ، وها هو ذا فضيلة الشيخ عبد الوهاب خلاف ينثر درر الدين الاسلامى ، ويزيف زيغ الزائغين واباطيل المبطلين .

ان هذه المحاضرات التى تلقى فى دار الحكمة فى الساعة السادسة من مساء كل يوم اربعاء ، هى حجر اساسى وطيد فى تدعيم الخلق القويم ، ونشر الدين بين الطبقات العليا وغيرها من الطبقات .

وإنها لتحمل فى طياتها تعاليم الدين القويم ، والتفكير السليم ، والنهوض بالامة لرفعة شأنها ، والمحافظة على حقوقها ، بكل ما فى هذه الكلمة من معنى .

وهذا ما يدفعنا لتكرار الشكر للرجل الموفق الحاج يعقوب عبدالوهاب بك على عمله هذا ، واننا لنرجو ان يكون قدوة لغيره ، ولمثل هذا فليعمل العاملون .

القاهرة — محيى الدين رضا

سكك حديد الحــــكومة المصرية

صرف تذاكر مشتركة الى الوجه القبلى باجور مخفضة للسفر بها بالسكك الحديدية والمبيت فى عربات النوم والاقامة فى اللوكاندات

يتشرف المدير العام باعلان الجمهور انه بموجب اتفاق مع شركة لوكاندات الوجه القبلى واللوكاندات الاخرى وشركة عربات النوم قد تقرر اعادة صرف التذاكر المشتركة بمعرفة مصلحة السكك الحديدية للحكومة المصرية ابتداء من ١٥ ديسمبر سنة ١٩٤٨ لغاية ٣٠ ابريل سنة ١٩٤٨ باجور مخفضة للسفر بالسكك الحديدية والمبيت فى عربات النوم والاقامة فى اللوكاندات ، وتشمل هذه التذاكر الاقامة فى اللوكاندات المبينة بعد :

اسم اللوكاندة	الدرجة	الاجرة الشاملة عن ٥ ايام و ٤ ليال من القاهرة
		مليم جنيه
لوكاندة ونتر بالاس بالاقصر	درجة اولى ممتازة	١٧٫١٤٠
« كاتاركت باسوان	« « «	١٩٫٢٦٥
« الاقصر بالاقصر	درجة اولى	٩٫٤٠٥
« جراند اوتيل باسوان	« «	١٠٫١٣٠
« سافوى بالاقصر	درجة ثانية ممتازة	٨٫٥٢٥
« العائلات بالاقصر	درجة ثانية	٦٫٤٣٥
« المحطة بالاقصر	« «	٦٫٤٣٥

ويمكن الاستعلام عن كافة البيانات والشروط الخاصة بهذا الموضوع من محطات : مصر والاسكندرية وبور سعيد وبورتوفيق وشركات السياحة المعتمدة وشركة عربات النوم وتوماس كوك وولده .

رسائل الأقاليم

لوكلائنا ومراسلينا في أنحاء البلاد

بنها

— تقام الحفلة الرسمية للمولد النبوى الكريم بقاعة الاحتفالات بالشبان المسلمين بعاصمة القليوبية برئاسة سعادة الاستاذ محمد بك عيسوى مدير القليوبية واشراف صاحب الفضيلة السيد عبد الله النجار نقيب الاشراف ورئيس عموم المشيخة الصوفية . وسيكون من خطباء هذه الليلة فضيلة الشيخ عبد الرحمن حجاج والاستاذ محمد شكرى والاستاذ عبد الحكيم النجار ثم تتلى القصة النبوية من مشاهير القراء .

— رقى الاستاذ الفاضل محمد خليل مفتش المحاكم الشرعية بقنا الى الدرجة الخامسة ، فنهنئه.

— قرأت بجريدة « البلاغ » نبأ عدم دعوة رجال الصحافة بجلسة الاسعاف ببنها ، ونحن نرى انه من الواجب على رجال الادارة بالاسعاف وغيرها ان يضعوا نصب اعينهم ان رجال الصحافة هم رسل الاصلاح والنقد النزيه فنرجو الا يتكرر مثل هذا النسيان .

— حظيت دار الشبان المسلمين بالقليوبية بزيارة الخطيب الجليل فضيلة الاستاذ الشيخ محمود على بصحبة الشاعر الشاب الاستاذ محمود جبر .

— حاضرنا الاستاذ عبد الفتاح هاشم مدير محلج بنك مصر وعضو ادارة الشبان محاضرة عن النهضة الصناعية المصرية وعما يجب لتشجيع الناحية الصناعية والتجارية .

— يوجد بميدان سعد زغلول باشا بمدينة بنها ساعة كبيرة معطلة فنلفت نظر المسئولين لاصلاحها حيث انها بميدان مهم يؤمه الوف من المسافرين .

— قام الممثلون القديرون عبد المجيد رزق مندوب جريدة « منبر الشرق » بمدرسة بنها الثانوية ، ونجيب عبده بمعهد السينما بتمثيل رواية « الغنى والفقير » و « العفو عند المقدرة » على مسرح الشبان المسلمين فاتقنا التمثيل وتصوير الحقائق ، فنهنئهما بهذا النجاح .

بور سعيد

أنشئت ببور سعيد جمعية « آفاق » انصار الله واصدقاء الرسول ، مرشدها الاستاذ زكريا محمد المنياوى ، اغراضها نشر تعاليم الدين الاسلامى الحنيف ومساعدة الفقراء المسلمين والنهوض بالعائلات الفقيرة ، وانشاء مقابر لدفن موتى الغرباء المسلمين ، وترحيل الغرباء الى بلادهم فى حالة عجزهم ، وانشاء ملاجىء ومدارس للتعليم والصناعة ، وقد بلغ عدد اعضاء الجمعية ٢٠٠ . وستحتفل الجمعية باحياء ليلة مولد الرسول فى مساء الخميس ١١ ربيع الاول . ونحن نرجو لها النجاح فى رسالتها ، اكثر الله من امثالها .

شبين الكوم

— تألفت بالمدرسة الثانوية الجمعية الكيماوية برياسة صبحى سرسق وتحت اشراف الاستاذ كامل حبيب مدرس علم الأحياء بالمدرسة .

—. وافانا مندوبنا بمدرسة شبين الكوم الثانوية بكلمة يبدى فيها رغبة رهط كبير من طلبة المدرسة فى القيام بعدة رحلات الى جهات مختلفة بالقطر وقد نشرناها فى العدد السابق ، ففهم البعض منها مالم يدر بخلدنا قط ، إذ ظنوا اننا نهاجم ادارة المدرسة مع ان حضرة استاذنا المربى الكبير ناظر المدرسة عبد الفتاح بك الخياطى مضرب المثل والقدوة الحسنة ، وفى عهده بلغت المدرسة أوجها من حيث العلم والنشاط حتى اصبح مرموق المكانة فى وزارة المعارف وفى قلوب ابنائه سواء منهم من تخرج ومن لا يزال بالمدرسة .

— العمال الفنيون بشبين الكوم يرفعون شكواهم ومطالبهم العادلة الى معالى وزير المالية حيث ان كادر العمال لم ينفذ عليهم الى الآن رغم انهم يقومون باعمال فنية تحتاج الى دقة وعناية ومجهود كبير . وهم على درجات خارج الهيئة ، يتناولون اجرا ضئيلا لا يتناسب مع عملهم . وقد طبق الكادر على زملائهم عمال اليومية . لهذا فهم يرجون النظر فى حقوقهم الضائعة بعين العطف والرحمة .

دمياط

— اقام صديقنا المهندس الاستاذ عبد العزيز يوسف مأدبة عشاء فاخرة دعا اليها لفيفا من الاصدقاء والزملاء لمناسبة العيد الثانى لميلاد وحيده الصغير « سوسو » . وقد كان للفقراء نصيب كبير فوزعت عليهم الحلوى والاطعمة .

— انتدبت مصلحة البلديات حضرة باشمهندس تنظيم ميت غمر للقيام باعمال باشمهندس تنظيم دمياط نظرا لغيابه باجازة مرضية .

— يحرص سعادة الاستاذ حامد بك العلايلى وكيل مجلس النواب على عادته السنوية الكريمة بفتح ابواب داره بدمياط للاهالى فى ليالى المولد النبوى لسماع القصة الشريفة ، وآيات القرآن المجيد وهى سنة حسنة قديمة فى آل العلايلى .

شربين

— يشكو الاهالى من نقص قطارات السكة الحديدية بخط شربين — بلقاس ، لما فى ذلك من اضرار بمصالحهم وعطل لهم ، فنرجو من سعادة عبد الحميد بدر باشا ان يأمر باعادة الحالة الى ما كانت عليه قبل وباء الكوليرا .

— نستطيع ان نذكر بالاعجاب والتقدير تلك الجهود التى يبذلها حضرة الاستاذ محمد عطية حميدة باشمهندس تنظيم شربين فى سبيل النهوض بالمدينة .

— فى شربين اجزخانة واحدة ومخزن للادوية والاجزخانة تغلق ابوابها بعد السابعة مساء ، فنرجو من المختصين ابقاءها مفتوحة طول الليل حرصا على مصلحة الاهالى فى حالة الطوارىء .

— اجتمعت جمعية عمارة المساجد بشربين لانتخاب مراقب حسابات لها ، واجريت عملية الانتخاب تحت اشراف حضرة رئيس الجمعية عبد المنعم افندى شرابى المهندس ، واسفرت عن اختيار حضرة ابراهيم افندى محمد الكرداوى . وقد قررت الجمعية الاحتفال بمولد الرسول صلى الله عليه وسلم كما قررت زيادة راتب امام مسجد سيدى سالم ابى الفرج .

السويس

— نلفت نظر المسئولين فى وزارة التموين الى عدم مراعاة النظام فى توزيع الكميات المقررة حيث ان بعض الاقسام قد صرف له والبعض لا يزال محروما .

— سررنا للاخذ برأينا وهو تخصيص يوم للسيدات وآخر للرجال فى زيارة القبور ، وبودنا لو جعل الخميس للسيدات ، والجمعة ، وهو يوم العطلة ، للرجال . كما نرجو تخصيص مكان لائق للخفراء مع مراعاة ما لهذه الاماكن من حرمة ، فلا يليق ركوب العربات والموتوسيكلات داخلها .

— لا يسعنا بعد الجولة الاخيرة التى قمنا بها فى مستشفى السويس الاميرى الا ان نتحسر على الحالة التى وجدنا عليها الجمهور ، ففضلا عن اختلاط الجنسين نرى الفوضى ضاربة اطنابها والشكوى عامة.

س . د

— كتب زميلنا مراسل جريدة « التسعيرة » بالعدد ١٨٦ نقدا لمدارس النهضة بالسويس ومعاملة حضرة مديرها للطلبة واولياء امورهم . وقد اتصلنا بحضرته فاتضح لنا ان ما يجب ان يكتب هو الشكر والتقدير له لموقفه فى خدمة العلم وطالبيه وخصوصا لجعله الفصول الخاصة الثلاثة بالمجان .

س . م . س

سبك الضحاك

— كان لما كتبناه على صفحات هذه الجريدة خاصا ببائعى المخدرات ومتعاطيها بنقطة سبك الضحاك اثر فعال فى نفس حضرة الملازم الاول احمد افندى كامل ضابط النقطة ، فاخذ فى تضييق الخناق على المتعاطين ومطاردة البائعين حتى اطمأن الناس على صحتهم وراحتهم ، وهم يأملون فى حضرته اصلاحات كثيرة اخرى . كما ان حالة الامن العام تتطلب منه ان يكون قدوة حسنة ، ومثلا اعلى فى السهر على مصالح الناس .

دسوق

— صدر قرار بنقل الآنسة وداد محمد على رئيسة مركز رعاية الطفل بدسوق الى مركز رعاية الطفل برشيد . ولما ان لهذه الآنسة الفاضلة اعمالا جليلة فى تقدم المركز ومساعدة الاسر الفقيرة ، فقدم تقدم الاهالى الى معالى وزير الصحة طالبين الغاء النقل . ونحن نضم صوتنا الى اصواتهم .

م . ى

طهطا

— اقامت الاسرة الطبية بمديرية جرجا حفلة شاى فاخرة بنادى الامير فاروق الرياضى بسوهاج ابتهاجا بانتهاء وباء الكوليرا ، وقد دعت اليها حضرات ممثلى الهيئات التى اشتركت فى مقاومة هذا الوباء الخطير فى مديرية جرجا وفى مقدمتهم سعادة المدير . وقد القى حضرة الدكتور نجيب بك بطرس مفتش صحة المديرية كلمة مناسبة للمقام واعقبه كثير من الخطباء .

سوهاج

— يشكو بعض المرضى الذين قضوا مدة بالمستشفى من تعصب بعض الموظفين . وانا بدورنا نتساءل هل دور الرحمة والعلاج يصح ان تكون فيها مثل هذه النزعات ؟ وهل يرضى وزير الصحة بذلك ؟

— نمى الى مسامع حضرة الصاغ محمد افندى جاد عبدالله مأمور بندر سوهاج ان امين سليمان ابو كمره لديه كمية من المخدرات فعهد الى الملازم النشيط محمود افندى عبد المجيد بضبطها ، وقد تمكن من القبض على صاحبها .

المنصورة

— استأنف طلبة مدرسة المنصورة الصناعية الدراسة ابتداء من يوم السبت الماضى ، راجين من ولاة الامر العمل على تحقيق مطالبهم العادلة .

— سمعنا وقرأنا الكثير عن اضرابات الطوائف ولكن هناك طائفة لا تجد من ينادى بحقوقها ويرفع صوته بالدفاع عنها ، وهى طائفة الفلاحين فهاهم فلاحو ومستأجرو وزارة الاوقاف بتفتيش شاوه والمنصورة يضجون بالشكوى من زيادة الايجارات زيادة مستمرة . زد على ذلك ما فرض عليهم من المتأخر المنقطع . فنرجو العمل على رفع هذا الظلم عنهم حتى لا تسوء العاقبة .

— تستعمل شركة سكك حديد وجه بحرى عربات ديزل صغيرى لا تسع اكثر من ٢٤ راكبا ، ولكن يركب بها ما يزيد على ٨٠ مما يؤدى الى كثرة وقوع الحوادث .

الزقازيق

— زار مكتبنا الصحفى وفد من ممرضى المستشفيات بالشرقية ، وطلبوا لفت النظر الى شكواهم المرسلة الى معالى وزير الصحة املا فى انصافهم رحمة بهم وبالمرضى الذين يتولون العناية بشؤونهم .

—هذه اسماء بعض من خانوا الامانة من حضرات الوكلاء والمراسلين فى الاقاليم: مصطفى افندى على مصطفى بقليوب المحطة ، ابراهيم افندى حماد احمد بالجميزة غربية ، محمد افندى محمود راشد بنجع حمادى ، فتحى افندى شحاته طوسون بملوى ، فاروق افندى على شلبى بالمنيا ، محمد افندى رفعت محرم بالقناطر الخيرية ، فوزى افندى ابراهيم خليل بالزقازيق . والبقية تأتى ...

الرّياضة

جيشنا ... فى الميدان !

اقيمت المباراة السابقة التى كانت بين منتخب القاهرة والفريق المجرى بأرض اتحاد الجيش ، وقد تولى الجنود حفظ النظام والامن داخل الملعب وخارجه . ومع تقديرنا لقيام الجيش بهذه المهمة الخطيرة ، كنا نود الا يكلف نفسه كثيرا عناء الاحتكاك بالجماهير والتضارب معها . فهذا مظهر غير مشرف بالنسبة لكرامة الجيش الذى يجب ان تكون فوق كل اعتبار ، والذى لا يصح بأى حال من الاحوال ان يزج به فى مثل هذه التوافه من الاعمال ، اذ ان عمله الذى خلق من اجله هو ميدان الحرب وقتال العدو ، لا ميدان الكرة وقتال اخوانه من المصريين .

« متفرج »

القاهرة

— تغلب منتخب القاهرة على الفريق المجرى (١ — ٠)

— وتغلب الفريق المجرى على فريق الاسكندرية (١ — ٠)

— واليوم (الجمعة) تقام المباراة الثالثة بينه وبين منتخب مصر وستكون بالطبع اهم من سابقتيها .

وقد علل مدير الفريق المجرى انهزامه فى مباراته الاولى بأنه كان متعبا من السفر وانه مضى على الفريق شهر لم يتمرن خلاله .

« حكم »

دمياط

— اقيمت مباراة حبية بين فريق مدرسة دمياط الابتدائية وفارسكور الابتدائية على ارض الاول ، حضرها حضرة مفتش اللغة الانجليزية بالمنطقة ، وحضرة ناظر مدرسة فارسكور ولفيف من اساتذة دمياط الابتدائية . وقد كانت النتيجة كالآتى :

٧ دمياط الى ١ فارسكور فى كرة القدم

٧ دمياط الى ١ فارسكور فى كرة السلة

وقد اجاد من دمياط الطلبة الجندى ورجب وحسيب .

« كمال »

السويس

— اقيمت مباراة حبية يوم الثلاثاء ١٣ الجارى بين فريق معمل التكرير الاميرى ونادى السويس الرياضى على ارض الاول . وقد حضر هذه المباراة حضرات كبار مهندسى المعمل ، وكان لتشجيع ابراهيم افندى الجميل اطيب الاثر فى نفوس فريق المعمل حيث سجل الاصابة الاولى عبد النبى والثانية طعيمه ، ويليها اصابتان . وقد اعتذر عن المباراة اللاعب الجميعى لاسباب صحية ، واسفرت النتيجة عن فوز الاول ٤ — ١

— تعادل اليونان مع السويس الرياضي بدون اصابات كما تعادل شباب الاتحاد واليونيون اسبورتيف ٢ — ٢ . وحكم المباراة الاستاذ كاسب .

« سفوت »

سوهاج

— اقيمت مباراة لكرة القدم والسلة بين فريقى مدرسة سوهاج الصناعية ومدرسة المعلمين الاولية باسيوط ، ففاز فى المباراتين فريق سوهاج الصناعية .

— تم تأليف فريق الكشافة فى مدرسة سوهاج الصناعية ، فتهانينا الى فوزى الزارع ، المشرف ، والى الزميل عبد الفتاح محمد سليمان ، وحمدان السيد ، لهمتهم المشكورة .

« بهجت »

دسوق

— تبارى فريق الشباب الوفدى لكرة القدم مع فريق النصر بالمحلة الكبرى فى يوم الاحد الماضى ، وكانت قوة الفريقين متعادلة واسفرت النتيجة عن لا شىء .

« يونس »

أنباء الاسكندرية

لمراسلنا الخاص

نقابة فورد :

كان من نتيجة تهاون رئيس النقابة وتحيزه للشركة ان مكنها من رقاب العمال . وقد حدث هذا الاسبوع ان فصلت الشركة خمسة منهم دون ذنب بحجة الوفر فى حين انها تعمد فى نفس الوقت الى تشغيل عمال جدد بأجور اقل . مع ان هؤلاء المفصولين قضوا مددا تزيد على خمس سنوات فى العمل ، وكانوا اكفاء .

المجلس الاستشارى الاعلى للعمال :

قررت الحكومة الحاضرة تشكيل المجلس الاستشارى الاعلى للعمال على الوجه الآتى : وزير الشؤون ، ووكيل الداخلية المشرف على شؤون الامن العام ، ووكلاء وزارة الاشغال ، والتجارة والصناعة ، والشؤون ، والدفاع ، والمستشار الملكى لقسم الرأى بمجلس الدولة ، ومدير عام السكك الحديدية ، ومدير الموانى والمنائر ومدير المناجم والمحاجر ، ووكيل تلك المصلحة ، ومدير مصلحة العمل ، وزكريا مهران باشا ، والاستاذ مصطفى احمد العسال ، واحمد عبود باشا ، وحسين بك فهمى مدير شركة الملح والصودا ، وعبد الرحمن بك حمادة ، وراضى ابو سيف راضى ، والاستاذ فايز لطفى ، وحسين بك سعيد وجناب الخواجه ليفى .

ونحن نهنىء الحكومة بهذا الاختيار العجيب الذى لم يمثل فيه اى عضو من العمال . ولو انصفت لسمته المجلس الاستشارى الاعلى لاصحاب الاعمال !

جزاءات لمن يعملون :

تواصل بلدية الاسكندرية الهاب ظهور محصليها بالجزاءات المتتابعة لاتفه الاسباب . وقد تكررت تلك الظاهرة حتى صارت مألوفة . وهذا فى الوقت الذى يعمل فيه المحصل من الصباح حتى المساء ليحصل كذا من القسائم لا تنقص ولا تقل ، مع العلم ان ايراد البلدية عام ٤٧ زاد عن السنين السابقة زيادة لا نغالى اذا قررنا انها قياسية .

مكتب العمل يتحرش :

ارسل مكتب العمل خطابات دورية الى مختلف النقابات يهددها بالالغاء والحذف اذا بدرت منها اية هفوة . وقد ردت بعض النقابات ردودا مقنعة .

فهل لمكتب العمل ان يعمل لصالح النقابات والعمال بنفس السرعة التى يعمل بها على الحاق الاذى بهم ؟

نقابة عمال الاسكندرية والتمثيل :

كونت النقابة فرقة تمثيلية من اعضائها ، واخذت الفرقة تعمل بهمة ونشاط رغم انها مبتدئة .

الرابطة العامة لمحصلى البلدية :

جريا على عادتها السنوية قررت الرابطة الاحتفال بعيد المولد النبوى الشريف باقامة سرادق فخم فى ميدان محمد على بالمنشية تدعو فيه جميع الطوائف وكبار القوم .

البلدية :

كتبنا عن التحقيق الجارى بالبلدية ضد بعض كبار الموظفين ، وقد ثبتت ضد بعضهم تهم فى غاية الخطورة . وصدر أمر من الادارة بنقل رئيس التقديرات الى وظيفة اخرى تمهيدا لتوقيع الجزاء ، ورفعت لهذه المناسبة مذكرة الى الادارة العليا بطلب خصم ١٥ يوما منه .

نقابة النقل المشترك :

اجريت الانتخابات لتلك النقابة على الصورة المعروفة للجميع ، بما فيها من مهازل . ومع كل هذا فان طريقة تشكيل هيئة مكتب المجلس الجديد لم ترض تماما مدير المصلحة الذى وجد فى الرئيس الجديد بعض الصلابة .

وطارت الشائعات بأنه يعتزم محاسبة المجلس القديم على بعض تصرفات مالية . ووجد سعادته ان من الواجب حماية المخلصين للادارة ، فاستدعى الرئيس الجديد وقال له : ان بعض عمال البلد رفعوا شكاية الى الادارة يطلبون فيها تغيير الرئيس بحيث يكون الرئيس السابق هو هو ... وفى حالة الرفض فانهم يهددون بالاضراب !

وقد ابدى الرئيس الجديد دهشته لهذا الكلام وقال ما دخل الادارة فى طريقة تكوين المجلس ، اللهم إلا ان يكون وراء الاكمة ما وراءها ، كما ان هذا الطلب دليل مادى على ان الادارة لها اليد الطولى فى تكوين المجالس وانتخابها فاجابه سعادته بان هذا التحدى ليس له إلا نتيجة واحدة يعرفها هو ...

وقد انصرف حضرة رئيس النقابة واذا به بعد ايام يعطى اجازة لمدة شهر ، ولا ندرى ماذا بعد الشهر !!

نقابة مستخدمى وعمال الغاز :

اضرب عمال شركات البترول فى الاسبوع الماضى بالقاهرة والسويس احتجاجا على الكادر . ولم يضرب عمال الاسكندرية لان الشركات هنا اشفقت على نفسها من عمال الثغر وتريثت لترى اثر الكادر فى عمال السويس والقاهرة ولهذا لم تعرض هنا على العمال تفصيلات الكادر الجديد .

ومع ان الرأى العام المصرى يعلم حق العلم ان شركات البترول الانجلو امريكية تعتز بجنسيتها ومن خلفها دولها فأنه يوجد هنا فى ارض مصر مصريون يريدون تلك الشركات ويعملون على تثبيت اقدامها ، ولكن الغريب فى الامر ان نجد تلك الشركات تتخطى القوانين فتسن لائحة جزاءات دون ان يعلم عنها العمال شيئا مطلقا ثم اذا بها ممهورة بتوقيع الاستاذ حامد العبد ...

نقابة عمال الملح والصودا :

تعرضت النقابة فى الايام الحالية لهزة عنيفة من بعض العناصر المشاغبة كادت تطوح بها ، كما حدث فى نقابة كفر الزيات . ولكن رئيس النقابة تمكن من القضاء على المعارضة ، وانقذ الموقف فى اللحظة الاخيرة . وقد ظهر ان هناك ايديا لعبت فى الخفاء . ونحن نهنىء النقابة على ما احرزته من نصر وتوفيق .

احمد موسى محمد

* * *

الخمر والميسر بنادى موظفى الحكومة :

ذهبت لزيارة منشآت هذا النادى فزرت اولا صالة الرياضة البدنية فوجدت بها كل الالعاب المفيدة للجسم ، ووجدت المشتركين فيها نخبة ممتازة من طلبة الجامعة ، يقوم بالاشراف عليهم الاستاذ جمال سعد ، وهو مؤسس هذه الصالة . ووجدت بالنادى صالة فخمة للتمثيل ولكن للاسف علمت بانها مؤجرة لاحد اليونانيين وهو يستغلها استغلالا فاحشا خصوصا فى الحفلات التى تقام فيها . وزرت صالة الموسيقى فوجدت بها نخبة من الموظفين والطلبة يقومون بتلقى دروس فى فن الموسيقى والغناء تحت اشراف الاستاذ حسين جنيد المطرب الاسكندرى . وبالنادى ايضا مكتبة بها مجموعة من الكتب الادبية والاجتماعية للمطالعة . ورأيت بجانب هذه المنشآت المفيدة ، وهذا النشاط الكبير ، صالة فسيحة الارجاء بها موائد خضراء خاصة لشرب الخمر ولعب الميسر ، والجالسون عليها من ذوى الشخصيات الكبيرة بالنادى ، فعجبت كيف اباح رئيس النادى شرب الخمر ولعب الميسر علانية مما يساعد على نشر الفساد بين المنتمين اليه من طلبة الجامعة والموظفين المثقفين . ومن المعلوم ان دين الدولة الرسمى هو الاسلام وانه يجب احترامه حفظا للاخلاق والآداب ولسمعة النادى وكرامة زواره .

لهذا التمس من صاحب المعالى وزير الشؤون الاجتماعية ان يأمر بمنع هذه المحرمات رحمة بالدين والاخلاق .

ج . ع . ش